

# مختارات



من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

العدد التاسع والعشرون - ربيع الأول ١٤٣٢هـ

حكمُ الطاغية بن علي خرج من الباب في الخفاء ثم عاد من الشباك، بل من الباب،  
بعد كل سفكِ الدماء!

حزب التحرير شرعيته من رب العالمين وشرعية السلطة من الاحتلال اليهودي

منذ متى أصبحت الخيانة والذلة والهوان «صبراً»!؟

آن أن يقال للسلطة ومنظمة التحرير: اخسئوا فيها ولا تكلمون



من فعاليات حزب التحرير حول العالم:

- اعتصام شباب حزب التحرير في الجامعات رفضاً لجريمة فصل جنوب السودان
- رسالة حزب التحرير- فلسطين التي زلزلت السلطة الفلسطينية وفتت في عضدها
- حزب التحرير- ولاية باكستان ينظم سلسلة مسيرات بمناسبة زيارة نائب الرئيس الأمريكي
- كتاب من حزب التحرير - إندونيسيا إلى الرئيس السوداني
- مسيرة حاشدة لحزب التحرير في إندونيسيا ضد نظام الحكم الذي جلب الويلات للبلاد
- حزب التحرير يوزع آلاف النشرات في جميع أنحاء البلاد تكشف خيانات حكومة الشيخة حسينة على مدار العامين الماضيين وتفضح حملتها الصليبية ضد الإسلام والمسلمين



## مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
www.hizb-ut-tahrir.info

العدد التاسع والعشرون - ربيع الأول ١٤٣٢هـ

مختارات من المكتب الإعلامي  
لحزب التحرير تحوي في طياتها  
بعض ما تم نشره على موقع  
المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات،  
المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين  
والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير  
تعبر عن رأي حزب التحرير، وما  
عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه  
وإن نشر في مواقع حزب التحرير  
أو مجلة المكتب الإعلامي

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره  
المجلة أو موقع المكتب الإعلامي  
لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل  
والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو  
تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل  
أو نشر.

www.hizb-ut-tahrir.info

### الصفحة

### المحتويات

- ١ حكمُ الطاغية بن علي خرج من الباب في الخفاء ثم عاد من الشباك، بل من الباب،  
بعد كل سفك الدماء!
- ٣ حزب التحرير شرعيته من رب العالمين وشرعية السلطة من الاحتلال اليهودي
- ٤ بيان من حزب التحرير- تونس: الاستعمار والوجوه المتعددة!
- ٦ التعديلات الدستورية في اليمن تروق للإنجليز ولا تروق للأمريكان
- ٧ منذ متى أصبحت الخيانة والذلة والهوان «صبراً»!؟
- ٨ بيان من حزب التحرير - الجزائر بخصوص أحداث الجزائر
- ٩ جو بايدن يهرع راجعاً إلى بلاده بعد تجنبه للإعلام وإرهاق الحكام!
- ١٠ آن أن يقال للسلطة ومنظمة التحرير: احسنوا فيها ولا تكلمون
- ١١ من فعاليات حزب التحرير حول العالم:
  - اعتصام شباب حزب التحرير في الجامعات رفضاً لجرمة فصل جنوب السودان
  - رسالة حزب التحرير- فلسطين التي زلزلت السلطة الفلسطينية وفتت في عضدها
  - حزب التحرير- ولاية باكستان ينظم سلسلة مسيرات بمناسبة زيارة نائب الرئيس الأمريكي
  - كتاب من حزب التحرير- إندونيسيا إلى الرئيس السوداني
  - مسيرة حاشدة لحزب التحرير في إندونيسيا ضد نظام الحكم الذي جلب الويلات للبلاد
  - حزب التحرير يوزع آلاف النشرات في جميع أنحاء البلاد تكشف خيانات حكومة الشيخة حسينة على مدار العامين الماضيين وتفضح حملتها الصليبية ضد الإسلام والمسلمين
- ٢٠ مع الحديث الشريف - إن الناس إذا رأوا المنكر
- ٢١ التلويث الفكري والإعلامي في العالم الإسلامي من إرث المفكر السياسي الدكتور  
عايد الشعراوي- يرحمه الله
- ٢٣ على بساط البحث، نصوص يساء فهمها، النساء ناقصات عقل ودين
- ٢٦ قبضة أخيار
- ٢٨ تعليقات أبناء الأمة
- ٢٩ نبذة عن كتاب - نظام الحكم في الإسلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حكم الطاغية بن علي خرج من الباب في الخفاء ثم عاد من الشباك، بل من الباب، بعد كل سفك الدماء!

أُعلن في ١٧/١/٢٠١١م تشكيل حكومة في تونس برئاسة الوزير الأول، القديم الجديد، محمد الغنوشي الذي كان العضد والساعد للطاغية الهارب بن علي. لقد شكّلت الحكومة في غالبيتها من حزب الطاغية، التجمع الدستوري، واحتفظ ستة وزراء من حكومة بن علي بمناصبهم في الحكومة الجديدة. ومن هذه المناصب الوزارات «السيادية»: الدفاع والداخلية والمالية والخارجية... ثم ضمّ الغنوشي إليها ثلاثة من أحزاب المعارضة في وزارات هامشية لإيجاد مظهر خادع لما سمي بالوحدة الوطنية! وهكذا حافظت زبانية بن علي من خلفه على «استمرارية» حكمه وحكم حزبه حتى وهو مطرودٌ فارًّا!

لقد ولغ هؤلاء في الدماء الزكية التي سفكوها طوال ثلاثين يوماً منذ بدأت شرارة انتفاضة الناس في ١٧/١٢/٢٠١٠م، بعد أن أوجع الجوع والمرض والبطالة، ناهيك عن الجور والظلم، ألباب الشبان «البوعزيزي» وهو في مقتبل عمره إلى «الموت» بعد أن داس زبانية النظام الجائر عربته التي كان يبيع عليها بضاعة بسيطة لا يكاد دخلها يسد رمقه! ثم تتابع تحرك الناس ضد النظام الجائر، وهم يطلبون العيش الآمن، تحت حكم الإسلام العادل، في بلد نهبت السلطة ثروته وخيراتِه، فملك القصور والدثور، وتركت عامة الناس في فقرٍ مُلجئٍ للقبور!

أيها الأهل في تونس،

أيها المسلمون:

إن بطولات أهل تونس ضاربة جذورها في عمق التاريخ منذ أكرمها الله سبحانه بالإسلام، فأصبحت من مناراته التي بها يُهتدى، وانطلقت منها شرارة الفتح لشمال أفريقيا والأندلس... وعُرفت ببلد عُقبة الذي انطلق منها حاملاً الإسلام إلى شمالي أفريقيا حتى وصل شواطئ المحيط الأطلسي، فوقف أمام أمواجه الهادرة مخاطباً: لو كنت أعلم أن وراءك أناساً لخضت عُبابك بسنابك خيلي فاحاً!

هكذا هي تونس الخضراء، وهكذا كان أبناؤها، رجالاً مجاهدين: ﴿رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ جَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾.

إن الشقاء لم يدخل إلى تونس إلا بعد أن تمكن الكفار المستعمرون بزعماء فرنسا آنذاك من احتلالها واقتطاعها من دولة الخلافة العثمانية سنة ١٨٨١م، فعاثت فيها الفساد والإفساد، وأخذتها بالقهر والبطش والطغيان... ومع ذلك فقد قاومتها الأبطال المسلمون في تونس، واستشهد منهم الأوفى، واستمروا برصون الصفوف، وهم يحملون أرواحهم على راحتهم في سبيل الله، كلما سمعوا هيعاً طاروا إليها، حتى نصرهم الله القوي العزيز، واضطرت فرنسا للخروج مهزومةً مدحورة منتصف القرن الماضي... ولكن، وقبل أن يهنا أهل تونس بثمرة انتصارهم فعيدوا حكم الإسلام إلى تونس، قام نفر من أهلها اشتروا عروشهم بدينهم، فاستبدلوا بريطانيا بفرنسا، وكان حكم «بورقيبة» و«بن علي» اللذين أذاقا الناس الأمرين! وأصبحت تونس

مغنماً لجشع السلطة المحلي. ومسرحاً للصراع الدولي. وبخاصة بعد أن أطلقت أمريكا برأسها «تآول» في تونس اقتفاء أثر أوروبا العجوز!

نذكر اليوم ذلك الذي مضى، ونحن نرى أنّ الدماء الزكية التي سُفكت قد أجهضت هي الأخرى، فقبل أن يهنأ الناس بثمرتها، فيغيروا نظام الطاغية بن علي، وقيموا حكم الإسلام، ويعيشوا في أمن وأمان، ها هو يعود حكم الطاغية من جديد، وبالوجوه نفسها التي لم تحفظ حرمةً للبلاد، ولم تُقم عدلاً بين العباد!

أيها الأهل في تونس.

أيها المسلمون:

ليست المشكلة في شخص الطاغية بن علي، وإنما هي في النظام الوضعي الذي تركه من خلفه فهو الذي يُنتج الطغاة... وما كان للدماء الزكية التي سألت على أرض تونس الطهور، أن يُنسى خبرها، ويُعفى أثرها. وهي ترى أزام الطاغية يتولون أمرها من جديد! أليس المبرّج والغنوشي والقلال هم من أركان حكم الطاغية الذي ولغ في دماء الأبرياء؟ ألم يكن هؤلاء الوزراء القدماء الجدد شركاء للطاغية وشهوداً على سفك تلك الدماء؟ إن دماء أبنائكم الزكية التي سألت على أرض تونس الطهور لن تغفر لكم رضاكم بحكم المبرّج والغنوشي والقلال وأزامهم الذي سفكوا تلك الدماء، وعاثوا في الأرض الفساد... إنها لن تغفر لكم إلا أن تحقّقوا ما سُفكت لأجله: اقتلاع النظام الوضعي الجائر من جذوره ورموزه، وإقامة حكم الله، «الخلافة الراشدة» مكانه، فتشرق الأرض بنور ربّها، ويعمّ الخير جميع أهلها، ويفرح المسلمون بنصر الله .

أيها الأهل في تونس.

أيها المسلمون:

إن الرائد لا يكذب أهله، وإن حزب التحرير يستنهض هممكم لتجيبوا نداء الدماء الزكية التي سُفكت خلال انتفاضتكم العظيمة طوال ثلاثين يوماً:

إن تلك الدماء تناديكم أن لا تُضيّعوها سُدىً بسكوتكم على النظام الوضعي الجائر فوق رقابكم...

إن تلك الدماء تناديكم أن تقلّعوا النفوذ الغربي وأدواته وعملائه المضبوعين بثقافته من بلادكم...

إن تلك الدماء تناديكم أن تجيبوا داعي الله فتقيموا الخلافة الراشدة، وعدّ الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ لكم ..

إن تلك الدماء تناديكم أن هكذا تكون الحياة الطيبة ويزول الشقاء، بنبذ قوانين البشر، واتباع قوانين رب البشر:

﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى \* وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾.

فهل أنتم مجيبون؟

حزب التحرير

الرابع عشر من صفر الخير ١٤٣٢ هـ

٢٠١١/٠١/١٨ م

## بيان صحفي

# حزب التحرير شرعيته من رب العالمين وشرعية السلطة من الاحتلال اليهودي

تفي تصريحات له لصحيفة القدس العربي يوم أمس ٢٠١١/١٠/٢م اعتبر عدنان الضميري الناطق باسم الأجهزة الأمنية أن حزب التحرير محظور في الضفة الغربية وأنه شخصياً وعبر وسائل الإعلام أبلغ الحزب بهذا الحظر لا سيما وأن الحزب وفق تصريح الضميري لا يعترف بالنظام السياسي الفلسطيني ولا يعترف بالقانون ولا بالعلم الفلسطيني ولا بالنشيد الوطني، فهو حزب يهاجم الرمزية الوطنية الفلسطينية.

وعزا الضميري قيام السلطة باعتقال ما يقارب ١٠٠ عضو من حزب التحرير خلال الأيام الثلاثة الماضية إلى قيامهم بما أسماه «نشاطاً خريضاً». وقال أن الحزب يبالغ في أعداد المعتقلين.

وإننا في حزب التحرير- فلسطين إزاء هذه التطاولات والأكاذيب نقول:

١. إن السلطة الفلسطينية التي يتحدث عنها الضميري استمدت شرعيتها من الاحتلال اليهودي ومن خلال اتفاقيات خيانية تنازلت بموجبها المنظمة والسلطة عن معظم فلسطين ليهود. والسلطة تتحكم في رقاب العباد بأسلحة يهود وبأموال الدول الاستعمارية التي أوجدت دولة الاحتلال وأمدته بالسلاح وبالمال وبالقرارات الدولية الظالمة، فالسلطة لا شرعية لها عند الله ولا عند أهل فلسطين حتى يعترف بها حزب التحرير. فهو لا يعترف بالاحتلال ولا بالاتفاقيات ولا بالسلطة الناجمة عن هذه الاتفاقيات.
٢. إن حزب التحرير انطلق منذ خمسينيات القرن الماضي من القدس وضرب جذوره في الأرض وغلظ ساقه وامتدت أغصانه في القارات الخمس ورفرفت أوراقه وينعت ثماره وحن قطافها. فهو أصبح صعب المنال على من يرومه. حتى الدول العظمى والدول الإقليمية عجزت عن النيل من الحزب أو وقف نشاطه أو حظره. فمن هي السلطة حتى تحظر حزب التحرير؟!
٣. لو كان عند الضميري بعض الحياء لما تجرأ وتحدث عن حظر حزب عالمي عظيم. وجد على أرض فلسطين المباركة قبل منظمة التحرير وقبل هذه السلطة الهزيلة التي لم يبق من صلاحياتها إلا التنسيق الأمني للمحافظة على أمن الاحتلال. وملاحقة المخلصين من أهل فلسطين وزجهم في السجون.
٤. أما كلام الضميري عن أعداد المعتقلين وعن الإفراج عنهم. فتكذبه محاكم السلطة التي عقدت أمس واليوم لمحاكمة العشرات من شباب حزب التحرير من الشمال إلى الجنوب.
٥. إننا في حزب التحرير ندرك تماماً أن السلطة وضعت نفسها في سلة الدول الكبرى التي تحارب الإسلام وتحاول منع إقامة الخلافة. ولكن هيئات هيئات فوعد الله قادم وأنف الكفار وأعوانهم راغم.

﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ

إنّ الأزمة التي بدأت شرارتها يوم ١٧-١٢-٢٠١٠ في مدينة سيدي بوزيد مركز إحدى الولايات المضيّعة في وسط البلاد وامتدّ لهابها ليشمل باقي مدن الولاية، ثمّ تالتت صيحات الاحتجاج من أهمّ المدن التّونسيّة، ومن قبلها أحداث الحوض المنجمي في ٢٠٠٨ وأحداث بن قردان ٢٠١٠، تكشف إهمال النّظام رعاية شؤون الناس الرّعاية الكريمة التي يُوجبها الإسلام بالعدل والإحسان .

ولقد شهدنا ولا زلنا نشهد ظلم النّظام المتسلّط على رقاب النّاس بالقمع والبطش والوعود الكاذبة . وبعد اثني عشر يوماً أُطلّ رأس النّظام، يُنّ على النّاس أن قضى لهم بعض حاجات، فلم يزد على أن يعدهم بالعيش الكريم ويمتّتهم بالرخاء القادم -غير القادم- بإجراءات طبّقها طيلة ثلاثة وعشرين عاماً ولم جدّ نفعاً .

ثمّ توعدّ كل من تسوّّل له نفسه الاحتجاج أو المحاسبة . وكان قد أطلق أبواقه من الإعلام النّاعق تسبّح بحمد «إنجازاته الرّشيّدة» وتلعن كلّ من اعترض أو حاسب «وليّ النّعم» .

إنّ هذا النّظام قد وضع الإسلام وراء ظهره وارتمى في أحضان الغرب الكافر المستعمر ورضي بإملاءاته واتخذ وصفاته نهجاً لا يحيد عنه مدّعياً أنّها خيارته المثلى التي ستقفز بنا إلى مصاف الدّول المتقدّمة، متباهياً أنّ تونس قد شهدت لها المنظّمات الدّولية والدّول الأوروبية . وقد فاتته أنّ تلك المنظّمات والدّول لم تكن تمدح إلا نظامها وما سطرته لبلدنا خدمة لمصالح شركاتها التي ما جاءت إلى بلادنا وسائر بلاد المسلمين إلاّ لتستغلّ ثرواتنا وتستنزف طاقات أبنائنا الذين هتأهم هذا النّظام المجرم بنظام تعليمي فاسد فاشل اشترطه صندوق النّقد الدّوليّ بقرض أثقل كاهلنا .

### أيّها المسلمون :

إنّه لم يعدّ خافياً على ذي عينين أنّ النّظام الرّأسماليّ الظالم العفن من طبيعته توليد الأزمات الحادّة وإيجاد الفقر بتكديس الثروة في أيدي فئة قليلة من المتنفّذين . ولقد صار من البدهيّ أنّ البنك العالميّ ووصفاته ووفوده التي لا تكاد تُفارق بلادنا، وأنّ اشتراطات الاتحاد الأوروبي وإملاءاته هي مصدر الأزمات والخراب أينما حلّت، وأنّها هي مجلبة النّقمة على البلاد والعباد أينما توجّهت .

إنّ البطالة وضيق العيش وسوء الرعاية وفساد القائمين على النّظام وتكميم الأفواه وقطع الأرزاق والتسلّط على رقاب النّاس والرّشوة والمحسوبية والانتهازية وغيرها، ما هي إلاّ مظاهر لمرض خبيث واحد ووجوه بشعة لشيطان رجيم كامن، حذق التلوّن والتشكّل . وما حلّ ببلادنا وأهلنا وشبابنا (منذ أن استعمرنا الفرنسيّ إلى الآن)، لم يكن إلاّ الثمرة الخبيثة لتطبيق المبدأ الرّأسماليّ الخاطيّ الفاسد المناقض لعقيدة الإسلام وصدق الله العظيم حيث يقول: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ . فلا يغرّتكم فتات الحلول الترقيعيّة المعروضة عليكم، فما هي إلاّ مسكّنات وألّهيات؛ فإن هي أفلحت، فغايتها

أَنْ تُخَفِّفَ بَعْضَ أَلْمِمْ لِبَعْضِ الْوَقْتِ ثُمَّ لَا تَلْبِثُ أَنْ تَعُودَ الْأَزْمَاتُ سِيرَتَهَا الْأُولَى .

## أَيُّهَا الْمَسْلَمُونَ :

إِنَّ لَكُمْ رَبًّا لَطِيفًا خَبِيرًا يَعْلَمُ مَا يُصْلِحُ شَأْنَكُمْ ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ .

إِنَّ لَكُمْ رَبًّا رَحِيمًا لَمْ يَتْرَكْكُمْ هَمَلًا وَلَا ضِيَاعًا؛ فَأَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةً وَهَدَى نِظَامًا مِنْ عِنْدِهِ تَتَّبِعُونَهُ فَلَا تَضَلُّونَ وَلَا تَشْقَوْنَ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ .

إِنَّهُ الْإِسْلَامُ الْعَظِيمُ بِأَحْكَامِهِ الشَّرْعِيَّةِ الْعَادِلَةِ الْمُنْبَثِقَةِ مِنْ عَقِيدَتِهِ الصَّافِيَةِ النَّقِيَّةِ. وَحَدَهُ الضَّامِنُ لِلْحَاجَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَةِ. وَهُوَ وَحَدَهُ الضَّامِنُ لِلْقَضَاءِ عَلَى الْفَقْرِ وَالْبَطَالَةِ وَالْفَسَادِ. بِدَوْلَةٍ تُطَبِّقُهُ يَكُونُ الْحَاكِمُ فِيهَا رَاعِيًا حَقِيقِيًّا لَشُؤُونِ النَّاسِ لَا يَشْغَلُهُ عَنْ رِعَايَتِهَا شَاغِلٌ. فَلَا يَشْبَعُ وَأَبْنَاءُ الْمَسْلَمِينَ جَوْعَى. وَرَحِمَ اللَّهُ الْفَارُوقَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ أَقْسَمَ عَامَ الرَّمَادَةِ أَلَّا يَذُوقَ الطَّعَامَ حَتَّى يَشْبَعَ صِغَارَ الْمَسْلَمِينَ .

وَلَا يَهْنَأُ وَأَبْنَاءُ الْمَسْلَمِينَ يَصْرَخُونَ مِنْ ظَلَمِ الْوَلَاةِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَجُورِهِمْ. وَلَا يَنَامُ فِي قَصْرِهِ وَأَبْنَاءُ الْمَسْلَمِينَ يَرْمِي بَعْضُهُمْ بِنَفْسِهِ فِي الْبَحْرِ هَرَبًا. وَيُضْرَبُ بَعْضُهُمْ فِي نَفْسِهِ النَّارَ قَهْرًا. وَيُضْرَبُ الْبَاقُونَ بِأَيْدِي زَبَانِيَتِهِ أَوْ يُقْتَلُونَ .

إِنَّ الْحَلَّ فِي دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ الْعَظِيمِ حَيْثُ لَا حِصَانَةَ لِرئيسٍ وَلَا مَرُؤُوسٍ. يَحَاسِبُ فِيهَا خَلِيفَةُ الْمَسْلَمِينَ وَيَحَاكِمُ أَمَامَ مَحْكَمَةِ الْمَخَالِمِ. هُوَ أَوْ أَيُّ مَنْ وَوَلَاتِهِ أَوْ مَعَاوِنِيهِ. إِنْ هُمْ ظَلَمُوا أَوْ خَالَفُوا الْأَحْكَامَ الشَّرْعِيَّةَ أَوْ قَصَرُوا فِي الْاهْتِمَامِ بِأُمُورِ النَّاسِ. دَوْلَةٌ يَكُونُ فِيهَا حَكْمُ اللَّهِ فَوْقَ الْجَمِيعِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ .

إِنَّا فِي حِزْبِ التَّحْرِيرِ نَدْعُوكُمْ وَنُنَادِيكُمْ أَنَّهُ أَنْ أَوَانَ الْجِدَّ لِنَقُومَ لِلَّهِ قَوْمَةٌ نَعْبُدُهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا نُطِيعُ سِوَاهُ وَلَا نَتَّبِعُ إِلَّا مَا ارْتَضَاهُ لَنَا وَنَخْلَعُ الْاِسْتِعْمَارَ الرَّأْسِمَالِيَّ الْفَاسِدَ وَعَمَلَاءَهُ مِنْ بِلَادِنَا خَلْعًا لَا يَعُودُونَ بَعْدَهُ أَبَدًا وَقَدْ أَنْ لِكُلِّ ذِي بَصَرٍ مِنْكُمْ أَنْ يَدْرِكَ أَنَّ الْحَلَّ الْجَذْرِيَّ لِلْحَالَةِ الَّتِي أَوْصَلْنَا إِلَيْهَا هَذَا النِّظَامُ هُوَ بِالْعَمَلِ مَعَنَا لِإِقَامَةِ دَوْلَةِ الْخِلَافَةِ الرَّاشِدَةِ. يَسْتَنْظِلُ بِلَادِنَا فِيهَا مَعَ غَيْرِهِ مِنْ بِلَادِ الْمَسْلَمِينَ بِرَايَةِ الْعُقَابِ .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

حزب التحرير - تونس

٢٨ من محرم الحرام ١٤٣٢ هـ

٢٠١١-٠١-٠٣ م

## بيان صحفي

# التعديلات الدستورية في اليمن تروق للإنجليز ولا تروق للأمريكان

اجتمع علي عبد الله صالح في صنعاء يوم ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠م بقيادات حزب المؤتمر الشعبي الحاكم، تلا ذلك دعوة قيادات المؤتمر إلى تعديلات دستورية، تقضي بخفض فترة سنوات الرئاسة إلى خمس سنوات بدلاً من سبع من دون تحديد عدد فترات الرئاسة التي كانت محددة بفترتين رئاسيتين في السابق. ومنح المرأة ٤٤ مقعداً إضافياً في البرلمان والانتقال إلى الحكم المحلي واسع الصلاحيات، وأحالت قيادات المؤتمر التعديلات إلى مجلس النواب لإقرارها والتصويت عليها. وكان مجلس النواب بدوره قد أحال التعديلات إلى لجنة خاصة تمهيداً لإقرارها. تأتي هذه التعديلات الدستورية من حزب المؤتمر بعد قطعه الحوار مع أحزاب اللقاء المشترك وقراره المفاجئ الذهاب إلى الانتخابات النيابية القادمة بها أو من دونها.

وكان الاتحاد الأوربي مثلاً بمثله المقيم في صنعاء الإسباني ميكليه سرفونه دورسو ومدير دائرة الشرق الأوسط وجنوب المتوسط بالاتحاد توماس ديل مورال قد فاز في شهر يوليو ٢٠١٠م على الأمريكان مثلاً بالسفير السابق ستيفن سيش ونائب المدير الإقليمي للمعهد الديمقراطي الأمريكي لس كامبل، في عقد الاتفاق لاستئناف الحوار بين المؤتمر والمشارك، الذي يتضمن إجراء تعديلات دستورية لإصلاح النظام السياسي، واتخاذ نظام القائمة النسبية في الانتخابات النيابية القادمة.

كما كان الحوار بين المؤتمر والمشارك حاضراً في أجندة مؤتمر نيويورك حول اليمن، فإصلاح النظام السياسي صار مطلباً لا يستطيع النظام الحاكم الذهاب إلى مؤتمر الرياض حول اليمن في فبراير القادم بدونه.

في أول رد فعل غربي طلبت الخارجية الأمريكية تأجيل هذه التعديلات الدستورية لمعارضتها لما تخطط له أمريكا في الفترة القادمة في اليمن، فيما التزمت بريطانيا راعية النظام الحاكم في اليمن الصمت حيال التعديلات الدستورية لانسجامها مع مصالحها في بقاء الحكم بيد من سلمته إياه، وحددت له في مؤتمر لندن في بداية نوفمبر الماضي «اليمن.. الديناميكية السياسية والإطار العام للسياسة الدولية» ما أقدم عليه.

هذا وكان حزب التحرير- ولاية اليمن قد أصاب في نشرة أصدرها في حزيران/يونيو ٢٠٠٦م حيث قال فيها إن عدم ترشح علي عبد الله صالح للرئاسة ليس سوى مسرحية مكشوفة.

شيئان يدرجهما علي عبد الله صالح في خطابه «للاستهلاك الغربي»: التزام نظامه بالديمقراطية، ومشاركة المرأة. فهو يغال لهم بتطبيق نظام الكوتا الذي أمره به، مخفياً وراءها رغبته بالبقاء في الحكم إلى آخر يوم من عمره. إنه بدلاً من تغيير الدستور، والادعاء مرة بأنه دستور إسلامي، وأخرى بأنه من الثوابت التي لا تتغير... وذلك لإرضاء الغرب، فإنه بمستطاع الرئيس اليمني، إذا استحبه الهدى على العمى، إغضاب الغرب، وإرضاء رب العالمين بتطبيق الإسلام باتخاذ نظام الخلافة الذي سيسعد، ليس أهل اليمن فحسب، ولكن جميع المسلمين ويبعد عنا سيطرة الغرب وإلى الأبد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «... ثم تكون خلافة على منهاج النبوة» ثم سكت.

م . شفيق خميس

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير

ولاية اليمن



## - بيان صحفي -

### منذ متى أصبحت الخيانة والذلة والهوان «صبراً»؟!

بتاريخ ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١١م صرح رئيس الوزراء اليوناني باباندريو خلال كلمته التي ألقاها في المؤتمر الثالث للسفراء الذي انعقد في مدينة أضروم التركية قائلاً: «لا يمكن لتركيا الدخول في الاتحاد الأوروبي طالما تحت قبرص». وقال: «إن انتهاكات المجال الجوي لن تغير وضع بحر إيجه». وأضاف قائلاً: «كريستوفياس يحتاج لشخص جدير يخاطبه». وكان رئيس الوزراء رجب إردوغان قد رد على هذه التصريحات بالقول: «يبدو أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تمتحن صبرنا. لنرى إلى أين سنصبر. إذا كنتم لا تريدون تركيا حقيقة فأعلنوا أنكم لا تريدونها. إن كنتم تمتحنون صبرنا. فللصبر نهاية أيضاً. سنواصل صبرنا حتى نقطة معينة».

إن المكنم الذي اعتمد عليه رئيس الوزراء اليوناني في تصريحاته هذه. هو مخاطبة الاتحاد الأوروبي لقبرص الجنوبية بصفتها ممثلة عن الجزيرة بكاملها- وقبولها في عضوية الاتحاد الأوروبي بتاريخ ١ أيار/مايو ٢٠٠٤م تحت اسم الجمهورية القبرصية. بالإضافة إلى «البروتوكول الإضافي» الذي وقعت عليه حكومة حزب العدالة والتنمية بتاريخ ٣٠ تموز/يوليو ٢٠٠٥م والذي ينظم عملية توسع الاتحاد الأوروبي. أي علاقته بالأعضاء الجدد. إن حكومة حزب العدالة والتنمية بتوقيعها على هذا البروتوكول تكون قد اعترفت رسمياً بجمهورية قبرص اليونانية التي ينظر إليها على أنها (الممثل الشرعي) لكامل الجزيرة بطرفيها الشمالي والجنوبي. وبالرغم من أن حكومة حزب العدالة والتنمية قد أصدرت بياناً تذكر فيه أن توقيعها على البروتوكول الإضافي لا يعني اعترافها بجمهورية قبرص إلا أن ذلك البيان لا قيمة له ولا وزن في منظار الاتحاد الأوروبي. فالإتحاد الأوروبي وانطلاقاً من هذا البروتوكول يعتبر قبرص بطرفيها تراباً أوروبياً. ويعتبر التواجد العسكري التركي في شمالي الجزيرة احتلالاً.

### أيها المسلمون!

إن لهات حكام تركيا بذلة وصغار خلف سراب الاتحاد الأوروبي الذي وقع في أزمتين اقتصاديتين جديدتين لا يمكن أن يُسمّى صبراً بأي شكل من الأشكال. بل هو لهات خلف سراب في صحراء. والأدهى من ذلك وأمر أن الذل والصغار الذي يحلو لإردوغان تسميته «صبراً» لن ينتهي. أم أن حكام تركيا سيخرجون ويعلنون على رؤوس الأشهاد أنهم رفعوا أيديهم وقرروا وضع نهاية لمغامرة العضوية في الاتحاد الأوروبي! أم أنهم سيُلحقون قبرص كل قبرص بتركيا! كلا. أبداً لن يجرؤ هؤلاء الحكام الجبناء على فعل ذلك. إن دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة وعد الله سبحانه وتعالى وبشرى رسوله صلى الله عليه وسلم القائمة قريباً بإذن الله هي وحدها التي ستعيد قبرص كاملة لأصلها. ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير  
في ولاية تركيا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾

تتفجر الأحداث في الجزائر بداية من العاصمة ثم انتقلت إلى ما يزيد عن عشر ولايات، احتجاجاً على الظلم والطغيان والاستبداد الذي يتجذر فيها منذ عقود طويلة. حيث تتحكم في عباد الله حكومات لا ترجو لله وقاراً، ولا تعرف لسلطانها هيبة، ولا تقيم لحكمه وزناً، بل هي أنظمة وحكومات غافلة عن هذا كله، وهي تربط مصيرها بتحقيق مصالح الكفار في بلاد المسلمين، وتجعل خيرات البلاد نهبا للطامعين، ورضيت هذه الحكومات بالفتات الذي يتركه لها المستعمرون، وتركت الأمة من غير رعاية، بل صارت الأمة عند هذه الحكومات والأنظمة هي العدو الذي ترجى هزيمته، ويقصد تحطيمه وتجويعه وترويعه، فلا حرمة فيها لدماء الناس ولا لأموالهم ولا لأعراضهم، وأمراؤها تجار فجار ينهبون ما لم ينهبه الكافر من المسلمين، فكانوا عقاباً من الله لهذه الأمة التي تسكت عن غياب حكم الإسلام، وترضى بالحياة الدنيا وزينتها، وتثور تحقيقاً لجوعاتٍ أو احتجاجاً على غلاء الأسعار أو انعدام الرعاية، ولا تثور لإباحة الربا والزنا والخنا، ولا تثور لتطبيق أحكام الطاغوت بدلا عن حكم الله الواحد القهار.

## أيها المسلمون في الجزائر:

إن الله فرض علينا التغيير على الظلمة، ومواجهة المنكر، ولكن ليس باستباحة الدماء ولا بحرق المؤسسات، والحفلات، ولا بإهدار الأموال العامة، ولا بقطع الطريق، فإن من يقوم بهذا لا يخشى الله تعالى الذي حرم ذلك كله، بل يكون بالعمل الحقيقي الذي قام به رسولكم محمد صلى الله عليه وسلم لإقامة دين الله في الأرض لتشرق الأرض بنور ربها وليعم الناس نور الكتاب الذي أنزله الله تعالى على نبيكم صلى الله عليه وسلم، وقال له: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾، وقال عز وجل: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾، فقوموا لتعملوا معنا وفق منهاج الحق، منهاج رسولكم محمد صلى الله عليه وسلم لإقامة دين الله بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة لتنالوا رضا ربكم، وعزاً وعيشاً رغداً في الدنيا والآخرة، فإن أحببتم فزتم بما فاز به النبيون والصالحون، وإن أعرضتم فإن ما أنتم فيه من ظلم وضنك عيش وجوع وهوان وخوفٍ وضياع هو بعض ما يسربلكم الله به من جراء غفلتكم وإعراض بعضكم عن طريق الحق، ﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾، فاعملوا لدين الله مع العاملين، واخرجوا من وزر القعود، ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

حزب التحرير  
الجزائر

٨ من صفر الخير ١٤٣٢ هـ

٢٠١١/٠١/١٢ م

## الأمة ترفض شن عمليات عسكرية في شمال وزيراستان جو بايدن يهرع راجعاً إلى بلاده بعد تجنبه للإعلام وإرهاق الحكام!

بعد مؤتمر صحفي صاخب ودون السماح للصحفيين بطرح أي سؤال، هرب نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن عائداً إلى بلاده. ولإشغال الإعلام عن هروبه فُجرت عبوة ناسفة في مسجد بانو وهو ما عرضه الإعلام على أنها عملية انتحارية في مكان عام، وخلال ذلك استمر الحكام في التأكيد على عبوديتهم وموالاتهم لأمریکا بتأكيدهم على أنّ باكستان ستقوم وحدها بأي عمليات عسكرية في شمال وزيراستان، ولكن هل العمليات السابقة كانت من قبل باكستان وحدها!!

لقد فضحت الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس سلفاً كيف يستعطف الحكام ورجال المعارضة أسيادهم الأمريكان بشكل مذل، ومع ذلك يتحدثون بعد تلك الفضيحة وكأنهم مستقلون!!.

إنّ المشكلة التي تواجه هؤلاء الحكام هي أنهم لا يعرفون كيف يبررون للمسلمين عزمهم القيام بعمليات جديدة في شمال وزيراستان، بالرغم من استخدامهم لأوراق بالية، من مثل نشر الشريط الذي يظهر إقامة الحد على إحدى النساء من قبل حركة الطالبان، والعمليات التفجيرية في المساجد والجامعة الإسلامية والأسواق العامة والهجوم على قيادة الجيش.. الخ، فهل بقي في قبعة الحكومة السحرية أي خدع جديدة؟!

إنّ المعضلة التي تواجهها الحكومة هي أنّ أهل باكستان ليسوا ساذجين سياسياً كالأمريكان، لذلك فإنّه يصعب تضليلهم، وعلى صعيد آخر فقد اصطنعت الحكومة في فصل الشتاء مشكلة بتقليصها إنتاج الطاقة الكهربائية ب ٣٠٠ ميغا وات، وهي تثبت مجدداً خيانة الحكام.

ولكي تحوّل الحكومة حياة الناس إلى جحيم، بدأت بقطع الغاز الطبيعي عن الناس، كي لا يكون عند الناس متسعٌ من الوقت يفكرون فيه بما يحاك لهم من مؤامرات. وفي خضم هذه الأحداث مازال الحكام يطمعون في إقناعنا بضرورة التعلق بأذيال الأمريكان، فبالرغم من خسارة ٥٠ بليون دولار و ٣٠,٠٠٠ قتيل وخذلان أفغانستان وكشمير فإنهم يطمعون بإقناعنا بأنهم تمكنوا من منع أمريكا من تشكيل حكومة موالية للهند في أفغانستان، فهل هذا هو النصر المؤزر؟!!

إننا نحذر الحكام ونقول لهم بأنّ الناس لن يقبلوا بعمليات عسكرية في شمال وزيراستان، فالناس لا يمكن أن يقبلوا بأن يقتل المسلم أخاه المسلم.

لقد أن الأوان للمخلصين في القوات المسلحة الباكستانية لأن يخطوا الخطوة الصحيحة نحو الإطاحة بالواهنين من الحكام، والقضاء على النسر الأمريكي الجريح، إنّها الخلافة التي لن تقف عند حد إزالة الوجود الأمريكي من المنطقة بل ستنقذ العالم كله من شرور الولايات المتحدة الأمريكية.

نفيد بوت

الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان



## بيان صحفي

# أن يقال للسلطة ومنظمة التحرير : اخسئوا فيها ولا تكلمون

تدفقت الوثائق السرية ومحاضر جلسات التفاوض كالسيل العرم. لتفضح السلطة ومنظمة «التحرير» على رؤوس الأشهاد، ولتكشف زيف عنصرياتها الإعلامية، ومواقفها الكاذبة الخاطئة .

يبحثون عن حلول «خلاقة» للمسجد الأقصى، ويقدمون لليهود على طبق من خيانة أكبر «يورشاليم» في التاريخ. تبادل أراض مع العدو المحتل. به يبادلون المغتصب من الأرض بمغتصب مثله، وتخل وراء الكواليس عن معظم القدس حتى أحيائها القديمة، ولطالما زعمت السلطة تمسكها بها، تنسيق أمني يحفظ أمن العدو المحتل ويسلمه أبناءنا من أجل سجنهم وقتلهم، استهداف للمساجد وخطب الجمعة إرضاءً لأمريكا ويهود... والقائمة تطول .

إننا في ضوء «التفاصيل» التي تكشفنا من خلال هذه الوثائق نقول:

١. إن كل ما كشفت عنه هذه الوثائق ليؤكد ما قلناه يوم انطلقت منظمة التحرير. في بيان أصدرناه خصيصاً لنحذر أهل فلسطين والمسلمين جميعاً من الهدف الذي أنشئت من أجله منظمة التحرير. ألا وهو الاعتراف بدولة يهود والتنازل لهم عن معظم فلسطين. كما يؤكد ما قلناه في السلطة الفلسطينية منذ نشأت حتى يومنا هذا. أنها ستكمل الشوط الذي بدأته منظمة التحرير، وتزيد عليه حماية كيان يهود ومستوطنيه، وهو يعنى في أهل فلسطين قتلاً وتدميراً وتهجيراً .
  ٢. إن مجرد تسمية القضايا بهذا الاسم «الوضع النهائي»، يعني أن منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية تنوي عن سبق الإصرار والترصد إعطاء الاحتلال اليهودي صك تنازل عن معظم فلسطين .
  ٣. من رضي التفاوض على جزء من فلسطين لا يضيره التفاوض على جزء آخر، مما يؤكد جرم المفاوضات بحق فلسطين وأهلها وعبثيتها علاوة على كونها خيانة لله ورسوله وللمسلمين .
  ٤. إن الخطوات التي تتخذها المنظمة والسلطة بخصوص قضية فلسطين، لا تمثل مصالح الأمة الإسلامية، ولا دينها وأحكام شرعها، بل هي تمثل مصالح الكفار المستعمرين .
  ٥. نعيد التأكيد على أن أرض فلسطين كاملة هي وقف لجميع المسلمين في العالم منذ بعثته عليه السلام وإلى يوم القيامة، ولا يملك أي إنسان التنازل عن شبر منها، سواء منظمة التحرير أو السلطة ولا حتى أهل فلسطين جميعاً، الذين يشكلون أقل من واحد في المئة من المسلمين .
  ٦. لقد باتت قضية فلسطين اليوم مختطفة في أيدي نفر قلائل، غرباء عن ثقافة الأمة، لم تحولهم الأمة شيئاً، بل ارتضاهم الكفار المستعمرون من يهود وأمريكان وأوروبيين وروس، ويحاولون أن يضيفوا عليهم الشرعية الدولية من أجل تصفية قضية فلسطين من خلالهم، وهذه من أكبر عمليات الخداع والتضليل السياسي في تاريخ الأمة الإسلامية .
- إن الواجب على أهل فلسطين وعلى المسلمين جميعاً، وخاصة المؤثرين من العلماء والسياسيين والمثقفين والمفكرين، أن يقولوا جهاراً نهاراً لرجال المنظمة والسلطة «ارفعوا أيديكم عن فلسطين فأنتم لا تمثلون إلا أنفسكم! ففلسطين، الأرض المباركة، ليست ملكاً لكم ولا لأبائكم، من أنتم ومن خولكم ووكلكم بالتنازل عن ذرة منها للمحتلين اليهود». يجب عليكم أن ترفعوا أصواتكم لأن السكوت على تصرف السلطة ومنظمة التحرير بقضية فلسطين وتضييعها وزرَّ عظيم، سيحاسبكم الله عليه يوم القيامة، فارفعوا أصواتكم، ولا تخشوا إلا العزيز الجبار .

﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيُلْعَلُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

## خبر صحفي

# اعتصام شباب حزب التحرير في الجامعات رفضاً لجريمة فصل جنوب السودان

قام شباب حزب التحرير- ولاية السودان في الجامعات باعتصام أمام جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا -الجناح الغربي- بعد مخاطبة قاموا بها داخل الجامعة بعنوان: (انفصال جنوب السودان مسؤولية من؟!). وقد خاطب الأخ/ عبد الرحمن سعد حشود الطلاب المشاركين في الاعتصام، متحدثاً باسم شباب حزب التحرير في الجامعات، مرسلًا عبر حديثه رسالتين:

حمّل في الأولى المسؤولية للحكومة في تفريطها في وحدة البلاد بقبول استفتاء يفصل الجنوب عن الشمال. وفي الرسالة الثانية تبرأ من جريمة الانفصال قائلاً: (إنا برآء من هذه الجريمة براءة الذئب من دم ابن يعقوب).

وقد حمل الطلاب لافتات كتب عليها:

(رفضنا للاستفتاء ضمان لوحدة البلاد). و(لن نقبل بتمزيق أجسادنا ونحن على قيد الحياة). و(لا.. ثم لا لفصل جنوب السودان). وقد ردد المعتصمون بهتاف قوي هذه الشعارات، إضافة لهتاف: (لا... لا... لا... للاستفتاء). و(جريمة... جريمة... الاستفتاء). و(لا سلام بلا إسلام). و(لا... لا... لا... للانفصال).

إبراهيم عثمان (أبو خليل)  
الناطق الرسمي لحزب التحرير  
في ولاية السودان



من فعاليات حزب التحرير حول العالم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### رسالة حزب التحرير - فلسطين التي زلزلت السلطة الفلسطينية وفتت في عضدها

ضمن نشاطات الحزب الهادفة إلى ترسيخ حقه في ممارسة العمل السياسي. ووسط تضيق السلطة الفلسطينية عليه ومعاداتها لدعوته تناغما مع حكام العرب والمسلمين وانصياعاً لأوامر أمريكا ويهود ودول الغرب، ومع اشتداد حملة السلطة على حملة الدعوة من حزب التحرير بالتهديد والملاحقة والسجن وحتى الدوس على قانون السلطة نفسها من أجل التضيق على الحزب وشبابه؛ (مثلما فعلت في قضية الأستاذ محمد الخطيب الذي رفضت تنفيذ قرار محكمة العدل العليا بالإفراج عنه وأبقت على حبسه على ذمة القضاء العسكري لغاية الآن نكاية في الحزب). وغيرها من ممارسات السلطة الهمجية الهادفة إلى منع أو تعكير صفو النشاطات التي يقوم بها الحزب.

وفي ظل تهاوي السلطة السياسي في مستنقع التنازلات والخيانة، وتضييقها المتزايد على أهل فلسطين بقمعهم وإثقال كاهلهم بالضرائب والمكوس، بل ومحاربة أهل فلسطين في دينهم وأخلاقهم والإمعان في إفساد المرأة والأجيال الناشئة، واستماتة السلطة في كتم صوت الإسلام خدمة للأمرين واليهود، ومع العهد الذي قطعه شباب الحزب على أنفسهم بأن يكونوا حراساً أمينين للإسلام، صادعين بالحق، أمرين بالمعروف، ناهين عن المنكر، واقفين في وجه الحكام الظلمة ومشاريعهم التصفوية، وكاشفين للمؤامرات التي تحاك ضد أمتهم وقضاياها.

وسط كل هذه الأمور كان لحزب التحرير موقفه المشرف عبر رسالته الصارخة في وجه السلطة الفلسطينية التي وجهها شبابه من بيوت الله في الضفة الغربية، والتي وقعت كالنازلة على السلطة وأزلامها، فتبعها ما تبعها من ملاحقات ومداهمات وتطورات .

وفي هذه التغطية سنعرض بإيجاز لأهم مجريات الأحداث وما رافق ذلك من أجواء وأصداء .

### أسود في وجه السلطة المتخاذلة

كان ذلك يوم الجمعة ٣١-١٢-٢٠١٠، وبعد أن فرغ الناس من صلاة فريضة الجمعة في مساجد مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية، وقف أمام الناس في كل منها أسدٌ من أسود حزب التحرير ليصدع من أمام منابر رسول الله بكلمة حق نزلت كالصاعقة على السلطة وكبرائها، تليقها الناس بأذن صاغية وقلوب يملؤها الرضى والسرور، في حين وقف أزلام السلطة حيارى كأن على رؤوسهم الطير. وهذا هو نص الكلمة التي ألقى في المساجد، والتي لامست عقول وقلوب أهل فلسطين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ،

يا أيها المسلمون، هاتان رسالتان من حزب التحرير- فلسطين: الأولى للسلطة الفلسطينية ومعها منظمة

# من فعاليات حزب

التحرير. والثانية لكم أنتم أيها الناس .

أما رسالتنا للسلطة الفلسطينية والمنظمة. فنقول لها: لقد سرتم في تضييع قضية فلسطين منذ وجودكم. لقد كان شعاركم يوم انطلقتم (تحرير فلسطين من البحر إلى النهر). ثم انتهيتم إلى الاعتراف بدولة اليهود. والتنازل الصريح عما احتل من فلسطين عام ٤٨. وأصبحتم تفاوضون اليوم على ما يقل عن ٢٠٪ من أرض فلسطين .

ثم إنكم خاربون أهل فلسطين في دينهم وأخلاقهم وأموالهم. لقد أثقلتم كاهل أهل فلسطين بالجباية من الضرائب والمكوس. وأمعنتم في إفساد المرأة والأجيال الناشئة .

ثم إنكم تستميتون في سبيل كتم صوت الإسلام ومحاربة حملة الدعوة إلى الإسلام خدمة للأمريكان واليهود. بل إنكم تدوسون قانونكم أنتم في سبيل محاربة الإسلام. والشواهد على ذلك كثيرة. نذكر منها:

- منعكم للأعمال العامة كالمسيرات والمحاضرات والندوات .
- ومنها أنكم سجنتم ولا تزالون تسجونون شباباً من حزب التحرير ومن غيرهم من شباب المسلمين. حتى بعد أن حكمت محكمة العدل العليا بإطلاق سراحهم فوراً. فمحمد الخطيب حكمت المحكمة العليا بإطلاق سراحه منذ أربعة أشهر ونصف. ولا تزالون تسجونونه حقداً على الإسلام أهله .

ألا فكفوا أيديكم عن فلسطين. واعلموا أن لفلسطين رجالها الذين سيزحفون إليها ويستأصلون منها شأفة يهود مصداقاً لوعد رب العالمين وبشارة الرسول صلى الله عليه وسلم «...أنتم شرقي النهر وهم غريبه» .

أما عملكم على كتم صوت الإسلام وتقييد أنشطة حزب التحرير. فإننا نبشركم بفشله. لأسباب كثيرة:

- منها قول الله تعالى ﴿وكتب الله لأغلبن أنا ورسلي﴾. وقوله ﴿وإن الله يدافع عن الذين آمنوا﴾ .
- ومنها أن الأمة تعشق الخلافة. وتؤيد العاملين لها .
- ومنها أن شباب الحزب قد نذروا أنفسهم لله تعالى. فلا يخشون إلا الله. وسيبقون صادعين بالحق بكل السبل وفي كل المحافل. حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً .

**أما رسالتنا لكم أيها الناس ، فنقول فيها :**

إنكم أبناء خير أمة أخرجت للناس. وإنكم أحفاد الصحابة والمجاهدين والشهداء. وإن قضية فلسطين هي قضيتكم. وقضية الأمة كلها. فلا تسكتوا على الذين يختطفون قضية فلسطين ويضيعونها. وأنكروا عليهم. ولا تخشوا في الله لومة لائم.

واعلموا أن آجالكم وأرزاقكم بيد الله وحده لا شريك له. واذكروا قول نبيكم صلى الله عليه وسلم «... واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء. لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا

# التحرير حول العالم

على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف» .  
اللهم إنا قد بلغنا اللهم فاشهد

فتكللت كل الكلمات إلا أقل من أصابع اليد الواحدة، بالنجاح ولم يعكس صفوها في حينه إلا بعض الاعتقالات في بعض المناطق .

## وبدأت الحملة المسعورة

لم تطق السلطة أن يكشف الحزب سوءتها ويعريها أمام الناس، مجاهرة لا مواربة، وفي العلن لا في الخفاء، وفي وضح النهار، فشرعت أجهزة السلطة الأمنية بعد صلاة الجمعة مباشرة بحملة مدهامات لبيوت شباب حزب التحرير في كافة مدن وقرى الضفة الغربية، واعتقلت نحو مائة من أنصار حزب التحرير وشبابه .

وكانت حملات المدهامة مسعورة شهدت في بعض المناطق كبلدة بديا قضاء سلفيت أشد أنواع القمع والتنكيل باقتحام البيوت وكسر للأبواب وإطلاق للنيران والاعتداء على بعض الأطفال والنساء . وكل ذلك وسط استياء الناس واستنكارهم لهمجية السلطة وملاحقتها لشباب الحزب الذين صدعوا بالحق، خاصة وأنّ الناس تدرك صحة كل ما جاء في الرسالة وتلمسه بحواسها كل يوم .

## مرة أخرى عرف الناس من هم رجال الحزب

لقد سادت أجواء الإكبار والاحترام عند الناس للحزب ولوقفه ولأن شبابهم لم يخشوا في الحق أحدا، ورأى الناس في الشباب الذين وقفوا يصدعون بالحق أسوداً مزمجرة ورجالاً صناديدا، ورأى الناس كيف أنّ شباب الحزب لم يأبهوا بالإرهاب والقمع والتنكيل الذي تمارسه السلطة .

فرأى الناس في شباب الحزب رجالاً وقادة للعمل السياسي على أساس الإسلام، وهذا ما بدا واضحا في ردود فعل الناس بأن الحزب يعبر عن موقف أبناء فلسطين من السلطة وأعمالها ومواقفها السياسية، فضلا عن تعبيره عن الرأي الشرعي فيها .

فالحمد لله أن رزق حزب التحرير رجالا يعرفون الحق ويثبتون عليه، ولا يخشون في الله لومة لائم، فهكذا يكون الرجال الذين يستحقون وعد الله إن شاء الله .

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ النور: ٥٥

٦ من صفر ١٤٣٢  
الموافق ١٠/١٠/٢٠١١م

# من فعاليات حزب



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## حزب التحریر - ولایة پاکستان

ینظم سلسلة مسيرات

### بمناسبة زيارة نائب الرئيس الأمريكي

نظم حزب التحرير - ولاية باكستان سلسلة مسيرات اليوم الثلاثاء ٢٠١١/١/١١ في كل من إسلام آباد وكراتشي ولاهور بمناسبة زيارة نائب الرئيس الأمريكي «جو بايدن». وقد رفع المشاركون في المسيرة يافطات كتب عليها:



- «طاعة بايدن عنوان الخيانة».
- «الخلافة تحرير من الحكام الخونة».
- «والحكام الخونة يضحون بالجيش الباكستاني من اجل أمريكا»

ودعا المشاركون في المسيرة المخلصين من أهل القوة والمنعة لإعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة.

٨ من صفر ١٤٣٢

الموافق ٢٠١١/١/١٢م



التحرير حول العالم

## بيان إعلامي

توجه صباح هذا اليوم الأربعاء ٢٠١١/٠١/١٢، وفد من شباب حزب التحرير إلى السفارة السودانية في إندونيسيا حاملاً معه كتاباً موجهاً إلى الرئيس السوداني عمر البشير. وقد استلمه السفير -إبراهيم بشري- ووعد بتوصيله إلى الرئيس. وهذا هو الكتاب:

حضرة الرئيس عمر البشير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

الآن وقد أوشك الاستفتاء على حق تقرير المصير لجنوب السودان، الذي بدأ يوم الأحد ٢٠١١/٠١/٠٩م الماضي، على الانتهاء يكون الغرب الكافر قد نجح في تحقيق مخططه الرامي لتمزيق السودان. لأن نتيجة الاستفتاء ستكون الانفصال حتماً بغض النظر عن أصوات المستفتين، كما صرح الأمين العام للحركة الشعبية؛ باقان أموم أول أمس: [سنصوت للانفصال غداً حتى لو أمطرت السماء ناراً]. بل إن أمريكا قد رشّحت ثلاثة أسماء لتولي منصب السفير في دولة الجنوب المرتقبة. وكتب الرئيس أوباما في جريدة نيويورك تايمز (٢٠١١/١/٨م): [إذا اختار الجنوب الاستقلال، فالجتمع الدولي، ومنه الولايات المتحدة، له مصلحة في ضمان أن تصبح الدولتان المتجاورتان مستقرتين في الاقتصاد، لارتباطهما في المصير].

أيها الرئيس،

إننا في حزب التحرير - إندونيسيا، نؤكد مرة أخرى على ما بينه حزب التحرير - ولاية السودان إزاء هذا الواقع، وهو ما يلي:

١. إن فصل جنوب السودان هو جزء من مخطط قديم متجدد لتقسيم بلاد المسلمين إلى كيانات ضعيفة هزيلة لا حول لها ولا قوة حتى تسهل السيطرة عليها ونهب ثرواتها، ولن يكون الجنوب نهاية المطاف إذا مرّ الناس هذا المخطط أو سكتوا على المؤامرة.
٢. إن الذي يتحمّل وزر انفصال جنوب السودان والمسؤولية في تمرير أجندة الغرب الكافر هذه؛ هو الحكومة التي وقعت اتفاقية نيفاشا المشؤومة ونفذتها، والقوى السياسية التي باركت تلك الاتفاقية وسكتت عليها، وقوى الجيش والشرطة والأمن؛ التي بمقدورها أن تلغي هذا المخطط ولكنها لم تفعل.
٣. إننا في هذا اليوم نعلن الحزن على نجاح المؤامرة، ونخاطب أهل السودان بخاصة والأمة الإسلامية بعامه بأن يبرأوا إلى الله عز وجل من هذه الجريمة، وأن يظلوا محتفظين في ذاكرتهم بأسماء وصفات المخططين

# من فعاليات حزب

والمنفذين لهذه الجريمة النكراء إلى حين الاقتصاص منهم على يد خلافة المسلمين العائدة قريباً بإذن الله .

أيها الرئيس.

إن مخطط الكافر الخبيث هذا لا يعفيك من مسؤولياتك أمام الله والأمة، وإلا فلماذا أنت رئيس، فإن كنت لا تستطيع منع هذه الجريمة من الوقوع فلتتنازل عن هذا المنصب ولتسلمه لمن يستطيع أن يتحمل كامل مسؤولياته، فإن الأمر جد وليس بالهزل، والخطب جلل، ولا يحتمل السكوت أو المهادنة، أما أن تعد بالتنازل عن عائدات نفط الشمال للجنوب ترغيباً منك في الوحدة، فلتسمح لنا أن نقول لك بأن هذا الكلام ليس بكلام قائد، فلتتق الله في هذه الأمانة التي ستحاسب عليها في يوم لا ينفعك فيها مال ولا منصب ولا جاه ولا سلطان، ولن تغني عنك أمام الله دول الغرب ولا دول الشرق شيئاً، خاصة وأنت بلغت من العمر ما بلغت، فلتتب إلى الله ولتستغفره ولتكفر عن ذلك باستنفاذ الجيش وكل من يقدر على حمل السلاح لمنع هذه الجريمة من الوقوع، فإن لم تتدارك يا فخامة الرئيس الأمر فأنت المسؤول الأول عن هذه الجريمة، فبيدك إلغاؤها وبيدك تنفيذها، وإلا لما كان جلوسك في هذا المنصب معنى .

وكذلك فإن الجيش السوداني يتحمل جزءاً كبيراً من هذه الجريمة، لأنه يملك القوة لمنع هذا المنكر من الوقوع، فإما أن يمنعها وإما أن يكون ممن ارتكبتها، فليسمع الجيش صوته وليقل كلمته تجاه هذه الجريمة، ولتسطر له وقفته في منعها بأحرف من نور، فليكن جيش أمة لا جيش شخص أو نظام، وكذلك الأحزاب والحركات بجميع أطيافها ومذاهبها تتحمل مسؤولية كبرى في هذه الجريمة، إن لم تعمل لمنعها، وأهل السودان يتحملون نصيباً كبيراً من وزر هذا الفعل الشنيع، إن لم يضغطوا على صاحب القرار لمنع تنفيذها، والأمة الإسلامية بعامة وحكامها بخاصة يتحملون كذلك وزر هذه الجريمة، لأنهم سيكونون شركاء فيها وشهود زور عليها، إن لم يعملوا لمنعها بكل الوسائل والأساليب المتاحة، لأن الله سائلهم عن التفريط بالمسلمين وبلاد المسلمين .

وأما قضية الجنوب التي جعلتها الدول الكافرة المستعمرة ذريعة لضمان سلطتك، فإنها ذريعة فارغة، وهذا ما حصل مع الرئيس الإندونيسي حبيبي بعد استفتاء تيمور الشرقية، حيث نجحت دول الغرب في فصلها عن إندونيسيا، ونجحت في الإطاحة بحبيبي، وقد خاب وخسر، وسجل التاريخ أنه كان مجرماً خائناً لأمتة ودينه .

ولنتذكر جميعاً قول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ حُشْرُونَ ﴾، ﴿ وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ .

حزب التحرير إندونيسيا

١١/٠١/٢٠١١م

التحرير حول العالم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## مسيرة حاشدة لحزب التحرير في إندونيسيا ضد نظام الحكم الذي جلب الويلات للبلاد



نظم حزب التحرير في هذا اليوم الأحد الموافق ٢٣-٠١-٢٠١١م مسيرة حاشدة شارك فيها ما يزيد عن عشرة آلاف مسلم ومسلمة. ضد الدولة التي جلبت للناس مشاكل فعلية في المجتمع والدولة وفي كل الميادين: اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية. فضلاً عن الفكر والدين ...

٢٠ من صفر ١٤٣٢  
الموافق ٢٤/٠١/٢٠١١م



من فعاليات حزب

## بيان صحفي

### حزب التحرير يوزع آلاف النشرات في جميع أنحاء البلاد

### تكشف خيانات حكومة الشيخة حسينة

### على مدار العامين الماضيين وتفضح حملتها الصليبية ضد الإسلام والمسلمين

وزع حزب التحرير آلاف النشرات في جميع أنحاء البلاد من ٢١ لغاية ٢٤ من كانون الثاني ٢٠١١. فضح فيها خيانات حكومة الشيخة حسينة على مدار العامين الماضيين وحملتها الصليبية ضد الإسلام والمسلمين. حيث وزع أعضاء وناشطو حزب التحرير النشرات في مختلف المدن ومن ضمنها العاصمة دكا. وتشيتاجونج. سيلهيت. راجشاهي. خولنا. بارشل. كومبلا. بارهمان باري. وميمينسينغ. وقد تم توزيع النشرات على عامة الناس والعلماء والسياسيين والمفكرين وأهل القوة. وقد سلطت النشرات الأضواء على تبعية حكومة الشيخة حسينة الكاملة للامبرياليين والمشاركين من أمريكا وبريطانيا والهند. كما سلطت الأضواء على سياسات حكومتها ضد الإسلام ومن ضمنها:

١. لتواطؤ مع أمريكا وبريطانيا والهند على قتل ضباط الجيش لإضعاف القدرة الدفاعية للبلاد.
٢. تحويل بنغلادش إلى قاعدة عسكرية أمريكية من خلال التدريبات المشتركة المستمرة معها.
٣. تأمين طريق عبور للهند ووضع ميناء تشيتاجونج ومنغلا في خدمة أمن الهند واقتصادها.
٤. السماح للاستعماريين من الأمريكان بالسيطرة على مصادر الغاز في خليج البنغال وبإشراف من السفارة الأمريكية.
٥. تبني سياسة تعليم تتناقض مع العقيدة الإسلامية. وتبني الرؤى الأمريكية والبريطانية لنظام التعليم في المدارس الإسلامية.

حزب التحرير يؤكد على أنه لا فرق بين حكومة الشيخة حسينة. حكومة رابطة عوامي. وبين حكومة الشيخة ضياء. حكومة خالف حزب الشعب البنغالي. فكلتا الحكومتين عميلتان للامريكان والبريطانيين والهنود. وكلتاهاما تختمان بالنظام الديمقراطي الكافر.

حزب التحرير يدعو الناس والعلماء والسياسيين والمفكرين وضباط الجيش إلى القيام بواجبهم الشرعي في الإطاحة بحكومة الشيخة حسينة وأطيافها من نظام رابطة عوامي وحزب الشعب البنغالي.

﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

## مع الحديث الشريف - إن الناس إذا رأوا المنكر

هجرهم أو عقوبتهم فإن كثيراً من الأمرين الناهين قد يتعدى حدود الله إما بجهل أو بظلم وهذا باب يجب التثبت فيه وسواء في ذلك الإنكار على الكفار والمنافقين والفاسقين والعاصين .

**الخامس:** أن يقوم بالأمر والنهي على الوجه المشروع من العلم والرفق والصبر وحسن القصد وسلوك السبيل القصد .

هذه خمسة أوجه تُستفاد من الآية لمن هو مأمور بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

مستمعينا الكرام

إن على كل من تلبس حمل الدعوة إلى الله أن يتفقه في أصول الدعوة وأصول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وأن يأخذ تلك الأصول من كتاب الله عز وجل ومن سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وأن يلتزم طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام في حمل الدعوة ولا يحيد عنها لأنها وحي من الله تعالى تلك الطريقة التي فرضت التثقيف بعقيدة الإسلام وأحكامه. والتفاعل مع المجتمع بالصراع الفكري والكفاح السياسي وطلب النصر لاستلام الحكم وإقامة حكم الله تعالى بوجود دولة الإسلام. فاللهم وفق العاملين على نهج نبيك لإقامة حكم الله في الأرض بإقامة الخلافة الثانية على منهاج النبوة .

مستمعينا الكرام

وإلى حين أن نلقاكم مع حديث نبي آخر نترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١٨ من صفر ١٤٣٢  
الموافق ٢٢/١/٢٠١١م

نَحْيِيكُمْ جَمِيعاً أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ الْمُسْتَمْعُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي حَلَقَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَرْنَامِجِكُمْ : مَعَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، وَنَبْدَأُ بِخَيْرِ حَيَّةٍ فَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أُهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ .

قال أبو بكر رضي الله عنه في الحديث المشهور في السنن: [ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرءُونَ هَذِهِ آيَةَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أُهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُكْرَرَ لَا يُغَيِّرُونَهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ» .

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى: [ وفي الآية فوائد عظيمة:

**أحدها:** ألا يخاف المؤمن من الكفار والمنافقين فإنهم لن يضره إذا كان مهتدياً .

**الثاني:** ألا يحزن عليهم ولا يجزع فإن معاصيهم لا تضره إذا اهتدى والحزن على ما لا يضر عبث وهذان المعنيان المذكوران في قوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا حَزَنُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَبِّقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ .

**الثالث:** ألا يركن إليهم ولا يمد عينه إلى ما أوتوه من السلطان والمال والشهوات .

**الرابع:** ألا يعتدي على أهل المعاصي بزيادة على المشروع في بغضهم أو ذمهم أو نهيهم أو

## التلوّث الفكري والإعلامي في العالم الإسلامي

### من إرث المفكر السياسي الدكتور عايد الشعراوي - يرحمه الله - ح 7

تاسعاً: سياسية الانحناء للموجة:

على العكس من السياسة السابقة (سياسة ركوب الموجة) حينما يتعرض بعض الساسة أو الزعماء إلى عاصفة هوجاء من الانتقادات والمعارضة لسياسته فإنه يلجأ إلى تجاهل النقد والمعارضة، ويمتنع عن الإدلاء بأي تصريح أو رأي أو حتى الظهور عبر أجهزة الإعلام ريثما تهدأ العاصفة وتنجلي المواقف ويعود الرأي العام إلى سابق عهده وينسى الجمهور ما حدث (وبالمناسبة لا بد من الإشارة هنا إلى أن الحكام والقادة يراهنون على ظاهرة النسيان التي يتصف بها بنو البشر ويبنون عليها الكثير من خططهم ومشاريعهم الإعلامية، لذلك يلاحظ تكرار خطط وأكاذيب عفى عليها الزمن واستعملت أكثر من مرة ولكن الاتكال على ظاهرة النسيان لدى الشعوب يجعل الحكام في مأمن من انكشاف أكاذيبهم وخداعهم.

عاشراً: قصة قميص عثمان:

يبدو أن هذه السياسة هي الأكثر رواجاً في عصرنا الحالي، وأن هنالك الكثير من الأخصائيين المحترفين لها، فقصة المطالبة بدم سيدنا عثمان معروفة والتي ذهبت مثلاً، ثم أصبحت مثلاً يحتذى لدى السياسيين وأجهزة إعلامهم بل أبواقهم المسموعة والمرئية والمقروءة، فحينما يريد البعض سوق الناس بالجملته تجاه أهدافه ومخططات الأسياد الكبار فإنه يلجأ إلى حيلة الثعالب، وذلك بالتقرب إلى الناس حين يتظاهر بتمجيد رمز من رموزهم يحترمونه أو حتى يقدسونه، ولعل أكثر

السياسات المتبعة لإلهاء الرأي العام وترويضه -

ج ٣

مستمعينا الكرام مستمعي إذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ذكرنا مستمعينا الكرام في الحلقتين السابقتين بعضاً من السياسات المتبعة لإلهاء الرأي العام وترويضه مما بينه لنا الدكتور عايد الشعراوي يرحمه الله، وهي:

أولاً: سياسة الإغراق بالمشاكل الحياتية اليومية .

ثانياً: سياسة الإلهاء بالرياضة والنشاطات الشبابية .

ثالثاً: سياسة الإلهاء بنعيم الدنيا الزائل وكل مظاهر الترف واللهات وراء المال .

رابعاً: سياسة كم الأفواه .

خامساً: سياسية تنفيس الرأي العام .

سادساً: كبش الفداء .

سابعاً: سياسة الضربة الوقائية .

ثامناً: سياسة ركوب الموجة .

وفي هذه الحلقة نتابع معكم ما تبقى من هذه السياسات كما بينها لنا الدكتور عايد الشعراوي يرحمه الله .

القضايا التي استغلت كقميص عثمان: قضية فلسطين، وحرير القدس، وحرب أفغانستان، ومؤخراً الصحوة الإسلامية التي تحاول بعض الأنظمة ركوب موجتها، وسياسة قميص عثمان قد تستعمل سلبياً أو إيجابياً حسب ما يتغني الملوح بالقميص فعلى سبيل المثال: يتمسح الكثيرون بالقضية الفلسطينية وكلما رغبوا في تبييض صفحاتهم السوداء لدى أتباعهم لجأوا إلى التغني بدعم القضية الفلسطينية والنضال من أجلها ويصورون للناس أنهم طيلة الحياة وحتى الممات يسعون بدأب وجهود متواصلة بلا كلل أو ملل لإرجاع جزء من فلسطين لأهلها أو إرجاع جزء من أهلها إليها للعيش مع اليهود. هذا ما يعلن، أما ما يبقى سراً فهو اللقاءات المتكررة مع زعماء اليهود والاتفاق معهم على كيفية حماية حدود البلدين من هجمات (المخربين) على حد قول الفريقين، وفي أحسن الأحوال يسمونهم المتسللين. هذا من حيث استعمال قضية فلسطين إعلامياً للمزايدة والتقرب من الناس، أما الطريقة الأخرى لاستعمال (قميص عثمان) فهي إصاق كل عيوبهم بإسرائيل أو برمز آخر يكرهه الناس ويناصبونه العداء مثل «الاستعمار» «الصهيونية» «كمب ديفيد». وكل فشل لهم أو تقصير منهم وراءه إسرائيل والصهيونية والاستعمار، ففي هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ كان الادعاء أن أمريكا وأجلترا ساعدتا إسرائيل، وفي حرب عام ١٩٧٣ كانت الحجة أن أمريكا استعملت جسراً جويّاً لمساعدة إسرائيل. ترى بماذا سيتهربون من مسؤولاتهم لدعم أطفال الحجارة في فلسطين؟ هل تكون هذه الحجارة صهيونية أيضاً؟ من يدري!

**حادي عشر: سياسة العصا أو الجزرة:**

بالرغم من أن هذه السياسة تستعملها الدول الكبرى مع زعماء العالم الثالث ومنه العالم الإسلامي من أجل إجبار البعض على السير في ركابها كعملاء بالترغيب أو الترهيب، إلا أن زعماء هذه البلاد اقتبسوا هذه السياسة من المستعمر

وطبقوها تجاه شعوبهم، ففي البداية يعرضون على الأفراد أو الجماعات الجزرة فإن قبلوها وقبلوا العبودية لهم تختفي العصا، وإلا تختفي الجزرة وسياسة اللين وتبرز سياسة العسكر والشرطة والسجن، وكل هذه المزايدات تسبقها وتتخللها حملات إعلامية مكثفة لتسهيل التنفيذ، وأحياناً يقوم الإعلام مقام الوسائل المادية إذا أتقن حبك الموضوع المراد إقناع الرأي العام به.

هذه أهم السياسات التي اتبعها الإعلام لترويض الرأي العام كما ذكرها الدكتور الشعراوي يرحمه الله في كتابه التلوين الفكري والإعلامي في العالم الإسلامي.

وفي الحلقة القادمة إن شاء الله نكون معكم مع الإعلام حين يلبس قناع الزيف.

وإلى أن ألتقي بكم أستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٦ من صفر ١٤٣٢  
الموافق ٢٠/١/٢٠١١م



## على بساط البحث، نصوص يساء فهمها النساء ناقصات عقل ودين

سألت النساء رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير قوله (ناقصات عقل ودين فقلن: وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله؟ فقال: أليس شهادة المرأة منكن على نصف شهادة الرجل؟ قلن بلى. إذا فسر لهن الرسول نقصان العقل بنقصان الشهادة الواردة في آية الدين:

﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى﴾ الآية ٢٨٢ البقرة فعللت الآية شهادة امرأتين مقابل شهادة رجل واحد بالنسيان. فإذا نسيت شاهدة ذكرتها الأخرى بالأحداث التي وقعت .

الأولى: تخضرنى هنا قصة القاضي مع أم الشافعي. إذ حضرت مع امرأة أخرى للشهادة في قضية. فاراد القاضي ان يفرق بينهما. حتى يتأكد من أن شهادتهما تتطابقان أم تختلفان. فاعترضت عليه أم الشافعي وقالت له. ليس لك هذا. فإن الله يقول: أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى. فعدل القاضي عن رأيه واستمع لشهادتهما معا .

فما هو النسيان؟ وهل هو خاص بالمرأة؟ لماذا لم يذكر النسيان بالنسبة للرجل؟

الثانية: النسيان هو عدم إمكانية استرجاع المعلومة عند الحاجة إليها ويعود ذلك إلى خطأ أو خلل في أي مرحلة من مراحل تكوين الذاكرة. فقد يحدث الخلل في تحليل المعلومة أو تشفيرها في لغة عصبية أو يحدث الخلل في عملية التخزين والتثبيت وقد يحدث الخلل في عملية التذكر والاسترجاع .

للسنيان أسباب كثيرة والمرأة أكثر عرضة لها من الرجل. أهم سبب للنسيان فيعود إلى نقص الاهتمام بأمر ما أثناء تخزينه. فعدم تذكر الأمر كثيرا وتثبيته بصورة جيدة في الذاكرة قد يؤدي إلى نسيانه . وهذا وارد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول البشرية وعلى آله وصحبه وسلم..

الأولى: نلتقي بكم اليوم في برنامج جديد هو على بساط البحث. حيث سنتكلم عن ومفاهيم ونصوص يُساء فهمها أو يُساء تطبيقها. أفكار وكيفية تعامل الإسلام معها مقارنة بأنظمة وضعية. أقوال عن الإسلام وأساليب الرد عليها. ومواضيع أخرى نلقي عليها الضوء ونبحثها لعل فيها الفائدة والخير.

ونتناول في حلقاتنا الأولى بعض النصوص الشرعية التي يجد بعض الناس فيها إشكالية فيكثر من الخوض فيها وتأويلها تأويلا مخالفا للشرع. وسنلقي الضوء عليها علنا نزيل الالتباس الوارد بشأنها .

إذا حدثت مناقشة بين الرجل وزوجته وأعطته رأياً مخالفاً لرأيه أسرع مسخفا لرأبها متهكما عليها قائلاً: صدق من قال (النساء ناقصات عقل ودين) .

إذا أخطأت المرأة في حل معضلة أسرع من حولها متهكمين عليها أو مقررين حقيقة. قائلين صدق من قال (النساء ناقصات عقل ودين) .

وبالمقابل إذا سمعت امرأة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (النساء ناقصات عقل ودين) أسرع إلى نفي الحديث والطعن فيه والتأكيد على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقله بدليل أن الحديث يتناقض مع الواقع. فهل هذه العبارة حديث نبوي. وما معناها. وهل في ذلك امتهان لكرامة المرأة؟

بداية نود أن نعرف هل هذا النص حديث نبوي وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

الثانية: الحديث هو حديث نبوي صحيح رواه البخاري ومسلم والنسائي كما أخرجه أبو داود بإلفاظ مختلفة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب لب الرجل الحازم من إحدكن)

التكاليف الشرعية فكل منهم مكلف بالإيمان والإسلام والصلاة والصيام والزكاة والحج وغير ذلك من الأحكام الشرعية وإذا وجدت بعض الاختلافات فهي تتعلق بتوزيع المسؤوليات وتقسيم العمل.

وكلاهما محاسب عند الله وتوقع عليه نفس العقوبة فعقوبة الزاني نفس عقوبة الزانية وعقوبة السارق نفس عقوبة السارقة وهكذا. وإذا علمنا أن التكليف مرتبط بالعقل والتفكير. علمنا أنه لا فرق بين المرأة والرجل في القدرة على التفكير.

الثانية: كلامك صحيح ولو رجعنا إلى التاريخ لوجدنا النساء قادرات على التفكير واتخاذ القرار.

ويخطر ببالي بعض الأمثلة. مثلان لنساء أخذ برأيهن وكان ذلك خير وبركة ومثلان لنساء لم يؤخذ برأيهن. وأثر ذلك سلباً.. الأمثلة الأولى:

١- خديجة رضي الله عنها وتثبيتها للرسول صلى الله عليه وسلم

تورد كتب السيرة أنه لما نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاف على نفسه. من أن يكون ما يترأى له شيطاناً نفت ذلك خديجة رضي الله عنها وقالت: كلا والله لا يخزيك الله أبداً. إنك لتقري الضيف وتصل الرحم وتحمل الكل وتعين على نوائب الدهر.

ولما حدثها بحديث جبريل قالت: أبشري يا ابن العم وأثبت فوالذي نفس خديجة بيده إنني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة. وقد تثبتت من أن ما يأتي الرسول صلى الله عليه وسلم ملك وليس شيطاناً. بأن أجلس الرسول صلى الله عليه وسلم في حجرها فسألت الرسول هل تراه؟ قال نعم. فألقت خمارها وقالت: هل تراه؟ قال لا قالت: يا ابن العم أثبت وأبشري فوالله إنه لملك وما هذا بشيطان. فهي أول من آمنت به كانت تخفف عنه وتؤازره وتهون عليه أمر الناس.

٢- أم سلمة في صلح الحديبية

أما النموذج الثاني الذي نقدمه أم سلمة رضي الله عنها فقد أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيها عندما تواني المسلمون في تنفيذ أمره لهم بالتحلل من الإحرام وذبح الهدى إيداناً بالعودة إلى المدينة بعد صلح الحديبية. وقد كان المسلمون غاضبين من هذا الصلح ووجدوا فيه إجحافاً لهم فكان رأي أم سلمة منقذاً للمسلمين.

في حق الرجال والنساء. إلا أن هناك عوامل أخرى تجعل ذاكرة المرأة أضعف من ذاكرة الرجل منها الحيض والحمل والولادة ونقص الحديد والنوم والتعرض للقلق ولا شك أن المرأة معرضة لهذا النقص أكثر من الرجل لأجل حمل ورضاع وسهر على الأولاد ونحوه...

الأولى: قرأت مرة عن عمل الدماغ فالخ قسمان: أيسر وأيمن:

المخ الأيمن أكثر تطوراً عند الرجل بسبب تأثير الهرمونات الجنسية الذكورية (التسترون) وتركيزه الأكبر على ما له علاقة بالتنافس في الحياة

المخ الأيسر أكثر تطوراً عند المرأة بسبب تأثير الهرمونات الأنثوية عليه (الإستروجين والبروجسترون) وتركيزه على الأمور العاطفية.

ومن هنا تكون ذاكرة الرجل أقوى من ذاكرة المرأة فيما يتعلق بالأعمال المادية من تجارة وزراعة وصناعة وما فيها من شدة التنافس. بينما ذاكرة المرأة تكون أقوى من ذاكرة الرجل في المواقف العاطفية والسيرة الذاتية.

من أجل ذلك جعلت شهادة المرأة نصف شهادة الرجل فيما يتعلق بالأعمال المادية كالتجارة والديون والرهن والوكالة والكفالة وغيرها.

الثانية: ولكن هناك رجال يتهمون المرأة بقلّة العقل ويقصدون بذلك عدم الفهم وعدم القدرة على التفكير وضعف الذكاء فهل هذا صحيح؟ وهل حقاً المرأة أقل قدرة على التفكير من الرجل؟

الأولى: البعض يعتقد أن قدرة المرأة العقلية أقل من قدرة الرجل لأن مخها أقل وزناً من مخه. لكن اتضح خطأ هذا المفهوم بعد أن ثبت أن وزن مخ المرأة بالنسبة إلى وزن جسمها أثقل من وزن مخ الرجل بالنسبة إلى وزنه.

والحقيقة الأهم من ذلك التي ظهرت فيما بعد أن وزن المخ لا علاقة له بالقدرة الفكرية.

ولا يفرق الإسلام بين عقل المرأة وعقل الرجل إلا من حيث الشهادة. أما من حيث القدرة على التفكير واتخاذ القرار فلا يوجد فرق بينهما فكلاهما مفكر وكلاهما لديه الإرادة والقدرة على اتخاذ القرار ولذلك كل منهما مكلف ومحاسب. التي تقع على الرجل.

وفوق هذا وذاك لم يفرق الإسلام بين المرأة والرجل في

والأمثلة الثانية: نساء لم يؤخذ برأيهن وأثر ذلك على المسلمين

١- زوجة عثمان بن عفان

تسلط مروان بن الحكم على عثمان بن عفان في آخر عهده فكان علي يشير عليه فينوي عثمان العمل برأي علي حتى إذا دخل عليه مروان بن الحكم وكلمه مال إلى رأيه وعصى علي بن أبي طالب، فكانت زوجته نائلة تكرر له النصيحة وتقول له أن يسمع من علي ولا يسمع من مروان. وربما لو سمع عثمان نصيحتها وأطاع علياً وعصا مروان لتغير وجه التاريخ

٢- زوجة معاوية بن أبي سفيان

عندما علمت بأن المغيرة بن شعبه عرض على معاوية أن يأخذ البيعة بولاية العهد لابنه يزيد أنكرت عليه ذلك وقالت له: من أشار عليك بذلك جعل لك عدواً من أهلك. ونصحته بالأف يفعل. فلو استجيب لأمرها لما حصل ما حصل من فتنه.

الأولى: نأتي الآن إلى نقصان الدين: إذا ما وقعت امرأة في الكذب سرعان ما يقول الرجل (صحيح أنتن ناقصات عقل ودين. وإذا ما أنكرت حقاً للرجل سارع إلى الاستشهاد بالحديث في معرض الذم (ناقصات عقل ودين)

وإذا ما خالفت حكماً شرعياً قال النساء ناقصات عقل ودين. وإن أدلت برأيها في حكم شرعي أو أمر يتعلق بالإسلام يقال لها ذلك. مع أن نقصان الدين هنا يتعلق فقط بالحيز والنفاس الذي يقع للمرأة فيمنعها من الصلاة والصيام وهذا أمر ليس بيدها فهو خارج عن نطاق التكليف ولا خاسب عليه المرأة. فالمرأة كانت فقيهة وعالمة وراوية حديث.

الثانية: ونختتم لقاءنا هذا بمثلين امرأتين ضربهما الله للذين آمنوا

١- أولهما امرأة فرعون آسيا بنت مزاحم: قال تعالى: **لَوْصَرَ بَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِرْعَوْنِ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَجِّئِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَجِّئِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ** ١١ التحريم

أمنت زوجة فرعون بموسى عليه السلام فعلم فرعون بذلك فخرج على الملأ فقال لهم: ما تعلمون من آسيا بنت مزاحم؟ فأتوا عليها. فقال لهم: إنها تعبد ربا غيري. فقالوا له اقتلها. فأوتد لها أوتادا وشد يديها ورجليها. وجعل يعذبها. فدعت الله تعالى: رب ابن لي

عندك بيتا في الجنة ووجني من فرعون وعمله. أي وجني من كفره وعذابه وظلمه وشماته. وجني من القوم الظالمين: أي من فراعنة مصر.

فأراها الله بيتها في الجنة فضحكت. فقال فرعون: ألا تعجبون من جنونها إنا نعذبها وهي تضحك. وما درى المسكين أنها تضحك للجنة التي رأتها. تضحك لبيتها الذي ستسكنه عما قريب تاركة وراءها الدنيا وقسوتها. ونجاها الله أكرم نجاة فرفعها إلى الجنة فهي تأكل وتشرب وتتنعم.

وهذا مثل ضربه الله لمؤمنين لخطهم على الصبر في الشدة أي لا يكونوا في الصبر عند الشدة أضعف من امرأة فرعون حين صبرت على أذى فرعون.

٢- مريم بنت عمران: **( وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتُ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنِّيهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ )** ١٢ التحريم

أما المثل الثاني الذي ضرب للمؤمنين في الصبر مريم ابنة عمران وأم عيسى عليه السلام التي صبرت على أذى اليهود التي عاشت عفيفة طاهرة وأمنت بكلمات ربها من أن جبريل رسول ربها اليها وأن ستحمل بنبي الله عيسى كلمة الله وروح منه وكانت من القانتين أي الطائعين عن رضا.

الأولى: إذن فالحديث إقرار لواقع وليس تهمة ولا تقليلا من شأن المرأة ولا امتهانها لها ولا لكرامتها. بل إن الحديث ورد في مجال التعجب من قدرة المرأة على التأثير على الرجل وأخذ عقله. مهما كان حازما وعاقلا ويستصعب على أكثر الناس حنكة وقدرة. عندما قال (ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن).

وإلى اللقاء مستمعينا مع حلقة أخرى من برنامجنا. على بساط البحث. وسنتكلم عن نصوص أخرى يُساء فهمها ونلقي الضوء عليها. فبارك الله فيكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤ من صفر ١٤٣٢

الموافق ١٨/٠١/٢٠١١م

# قبضة أخبار

الجولة الإخبارية ٢٠١١/٠١/٢٤م

الحكومة التونسية الجديدة تعقد أول جلسة لها  
واحتجاجات الشارع تطالب برحيلها

قائد القوات البرية في الجيش التونسي رشيد بن عمار يوم ٢٠١١/١/١١، وحث ضغط الشارع وتخلخل الوسط السياسي الموالي لبن علي اضطر الأخير لمغادرة البلاد. ليحدث الصدام بين الجيش والحرس الرئاسي ويفتح الباب للتدخل الخارجي والإقليمي الحذر. وأخذت الصحافة وفي مقدمتها صحيفة نيويورك تايمز إبراز قائد الجيش الجنرال رشيد بن عمار والتي حصرت القرار في يد الجيش. فالانتفاضة التي انطلقت عفوية بحركة الشارع ضد الطاغية بن علي فقدت هذه العفوية بعدما انفتحت الأبواب للتنافس الداخلي والتدخل الإقليمي والدولي. هذا وقد نقلت صحيفة الشروق عن (أفريكا بريس) ٢٠١١/١/٢٠ تقريراً جاء فيه أن الجنرال رشيد بن عمار ووزير الخارجية كمال مرجان وأحد أقارب بن علي قد ضغطوا على بن علي (وطالبوه بكل وضوح بالتنحي وإنقاذ البلاد من حمام دم) وأضافت (أن كمال مرجان حذر الرئيس بن علي من تدخل الولايات المتحدة في حالة سقوط المزيد من الضحايا) وأضافت (أن وزيرة الخارجية الأمريكية ضغطت على فرنسا عدم استقبال الرئيس المخلوع ومهدت لقبوله في السعودية).

الجولة الإخبارية ٢٠١١/٠١/١٣م

رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان يتدخل في شؤون البلاد الإسلامية بذريعة حماية النصارى الإسلام

ركز رئيس الكنيسة الكاثوليكية بنديكت الـ ١٦ في خطابه السنوي للدبلوماسيين المعتمدين في الفاتيكان بتاريخ ٢٠١١/١/٩ على موضوع الحريات الدينية في البلاد الإسلامية فقال: «إن على الحكومات في الشرق الأوسط حماية الأقليات المسيحية القاطنة في هذه الدول. وذلك عقب الهجمات التي استهدفت كنائس في مصر والعراق». وقال: «من القوانين التي تحرم الناس حقهم في حرية العبادة يجب أن نذكر قانون التجديف المعمول به في باكستان وأنا ألتمس من قادة هذه البلدان أن يتخذوا الخطوات الكفيلة بإلغائه لأنه يُستخدم كمبرر لإحقاق الظلم والأذى بالأقليات الدينية».

دت الحكومة التونسية الجديدة القديمة اجتماعاً الخميس ٢٠١١/١/٢٠ برئاسة محمد الغنوشي رئيس الوزراء المؤقت. وأصدرت عقب الاجتماع مجموعة من القرارات حاول بها القرب من نبض الشارع من أبرزها قانون عفو عام يشمل كل الحركات والأحزاب المحظورة. وجاء هذا الاجتماع في الوقت الذي يواصل فيه الشعب التونسي مسيراته واحتجاجته الداعية إلى إبعاد التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم سابقاً عن الحياة السياسية. وقد حضر الاجتماع الرئيس التونسي بالإنيابة فؤاد المبرع الذي استقال من التجمع الدستوري وقطع صلته بالماضي. وقد سبق الاجتماع بتوجيه كلمة إلى الشعب التونسي. تعهد فيها بالقطع التام مع الماضي وتحقيق آمال ثورة الحرية والكرامة. وقال (سأحرص شخصياً على أن تفي الحكومة بكل تعهداتها للشعب وأولها القطع التام للماضي ثم الإعلان عن العفو التشريعي العام). وأضاف المبرع (أطمئنكم أننا اكتشفنا المسؤولين عن بث الفوضى في البلاد والرعب في نفوس المواطنين). بينما قال الغنوشي رئيس الحكومة والذي استقال بدوره من التجمع الدستوري مبرراً الإبقاء على وزراء نظام الرئيس السابق في حكومته الجديدة (بأن أيديهم نظيفة وأكفاء). وقد ذكرت الأنباء بأن الجيش الذي نأى بنفسه أثناء الأحداث ورفض التدخل على الرغم من مطالبة الرئيس الفارّ منه التدخل. بأنه يدعم الحكومة المؤقتة التي تواجه احتجاجات الشارع التي بدأت تفقد عفويتها. والتي انطلقت شرارتها الأولى من مدينة سيدي بوزيد في ٢٠١٠/١٢/١٧ بمسيرات عفوية ما لبثت أن انتقلت إلى القصرين وتالي. حيث شكلت أحداث الأسبوع الأول منعطفاً بالمظاهرات الليلية التي قادها ملثمون في القصرين، والتي وصفها الرئيس المخلوع بطغمة قليلة تثير الشغب سيتعامل معها بالقانون في دولة القانون. ثم عمت الاحتجاجات عموم البلاد. تخلخل النظام من جرائها وطفح التنافس بين أطرافها واتخذ الجيش موقف الحياد الذي عبر عنه الرئيس الفارّ برارة وقدم تنازلات وأقال بعض المقربين منه كما أقال

طموحاً للعام ٢٠١١ بإصلاح الاقتصاد المتعثر حيث قال (واجبنا الأهم الآن هو المحافظة على التعافي الاقتصادي وبصفتي الرئيس هاكم التزامي أمامكم . . أن أبذل كل ما بوسعي من أجل نمو الاقتصاد وخلق الوظائف وتعزيز طبقتنا الوسطى . هذا هو قراري للعام الجديد) . فهذه الإدارة إدارة اقتصاد بالدرجة الأولى .

### الجولة الإخبارية ٢٠١١/٠١/٠٥ م

#### هنية يدعم موقف النظام الأردني في رفض ما يسمى بالوطن البديل

استقبل رئيس سلطة غزة إسماعيل هنية وفداً أردنياً رسمياً برئاسة اللواء محمود فريحات مدير العمليات الحربية في الجيش الأردني وقال في البيان الذي صدر عقب استقبال الوفد: «لا يمكن أن نقبل بما يسمى الوطن البديل أو أن يكون أي حل للأزمة الفلسطينية على حساب الأردن أو الأرض الأردنية» .

إن هذه المجاملة السياسية من قبل سلطة حماس في غزة للأردن تحتوي على مغالطات عقائدية وتاريخية خطيرة وهي أن الأردن هي أرض إسلامية وليست أرضاً للنظام الهاشمي في الأردن وأن على جميع المسلمين في الأردن وفي البلدان الإسلامية المشاركة في تحرير فلسطين وأن القضية الفلسطينية هي قضية صراع بين المسلمين -جميع المسلمين- وبين الكفار اليهود ومن يدعمهم من دول الكفر الكبرى .

أما أن يمدح هنية النظام الأردني الذي يعمل على حراسة دولة الاحتلال والذي يعتبر توأماً للكيان اليهودي فهذا لا يعتبر عملاً سياسياً حقيقياً .

فإشادة هنية بما سمّاه «جهود المملكة الأردنية المقدرة والملموسة من كل مواطن فلسطيني خاصة في ظل الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة» . هذه الإشادة فيها تناقض ونفاق كبير لأن جهود (المملكة الأردنية) لا تصب حقيقة إلا في تثبيت كيان يهود في فلسطين وأن كل فلسطيني فضلاً عن كل عربي ومسلم يعلم ذلك تماماً .

فالنظام الأردني هو نظام عميل منذ تأسيسه الذي لا وظيفة له سوى التآمر على القضية الفلسطينية لمصلحة الوجود اليهودي في فلسطين ولا يمكن إصلاح هذا النظام إلا بخلعه من جذوره .

إن تصريحات بنديكت السادس عشر رئيس الكنيسة الكاثوليكية فيها تصريح بالتدخل في شؤون البلاد الإسلامية مباشرة وذلك باستغلال الأوضاع السائدة فيها وما حصل من تفجيرات في الكنائس؛ فيدعو لحماية النصارى القاطنين في هذه البلاد وهو يعلم أن ما يحصل في البلاد الإسلامية وما يتعرض له النصارى ما هو إلا نتيجة الدول الاستعمارية التي تعتبرها دولا نصرانية. وهذه الدول هي التي احتلت بلاد المسلمين وأوجدت هذه الأوضاع السيئة في هذه البلاد . وعندما قتلت أمريكا الصليبية مئات الآلاف من أهل العراق ودمرت بلادهم وانتهكت حرمة مساجدهم لم ينسب بنبت شفة . وقد وصلت به الجرأة إلى أن يطلب من باكستان إلغاء قانون لديها وهذه قمة التدخل في الشؤون الداخلية لبلد يعتبر نفسه مستقلاً وله حق حماية سلطانه على أرضه . ومع ذلك فلا يقوم حكام باكستان بالرد عليه وقطع العلاقات مع الفاتيكان .

### الجولة الإخبارية ٢٠١١/٠١/١٣ م

#### رئيس وزراء كيان يهود يقول إنه كان مستعداً لتجميد الاستيطان وواشنطن رفضت

قال رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست (إنه كان مستعداً لتمديد إضافي لتجميد الاستيطان مدة ثلاثة أشهر غير أنه تلقى رسالة من الإدارة الأمريكية بأن ينسى هذه المسألة) . وأضاف (أن الولايات المتحدة قالت إن التجميد لمدة ثلاثة أشهر لن يؤدي إلى نتيجة إيجابية بل إنه سوف يؤدي إلى طريق لا نهاية له . وإنني وافقت على هذا الرأي) . هذا موقف الإدارة الأمريكية التي وصفت في وقت سابق أن السلام في الشرق الأوسط مصلحة قومية أمريكية وأن الاستيطان يعرقل السلام . ولم تستخدم الإدارة الأمريكية أدوات النفوذ المتاحة لديها للمحافظة على مصالحها القومية . فإدارة أوباما جيء بها لمعالجة الملفات الداخلية المتركمة وفي مقدمتها ملف الاقتصاد . أما السياسة الخارجية فهي رهنتها في أيادي المبعوثين لإدارتها عدا العراق وأفغانستان . فالسلام في الشرق الأوسط لم يكن من أولويات هذه الإدارة؛ فهي مهتمة بإدارتها كأزمة وليس بحلها كمشكلة سياسية . وجاءت كلمة أوباما بمناسبة العام الجديد لتؤكد هذا وهو يحدد هدفاً

# تعليقات أبناء الأمة



**تفجير كنيسة الاسكندرية يأتي في سياق الهجمات الغربية والأمريكية على الإسلام**

المرسل: أمة الله  
بسم الله الرحمن الرحيم جزاكم الله خيرا على توضيح هذه الحقيقة الهامة الغائبة عن كثير من المسلمين وهي أن ما يسمى بالهجمات والتفجيرات الإرهابية في بلاد المسلمين هي من صنع أعداء الإسلام لزرع الفتنة في المجتمع المسلم باسم القبلية والطائفية وغيرها من المسميات التي تفرق ولا توحد الأمة المسلمة. يجب على كل مسلم فهم هذا الأمر لتفويت الفرصة على أعداء الإسلام. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

**حزب التحرير شرعيته من رب العالمين وشرعية السلطة من الاحتلال اليهودي**

المرسل: ابو جميل  
حاولت ان ازيد على البيان في تعليقي ولكن لم استطع .... ولكن اقول... ان لهذا الحزب ربُّ يحميه ..... بارك الله فيكم ...

**خطاب كلينتون يبشّر حكام العرب بقرب سقوطهم**

المرسل: ابو عماد بشاوري الباكستاني  
ولا تحسبنّ الله غافلا عمّا يعمل اظالمون انما يؤخّروهم ليوم تشخص فيه الابصار

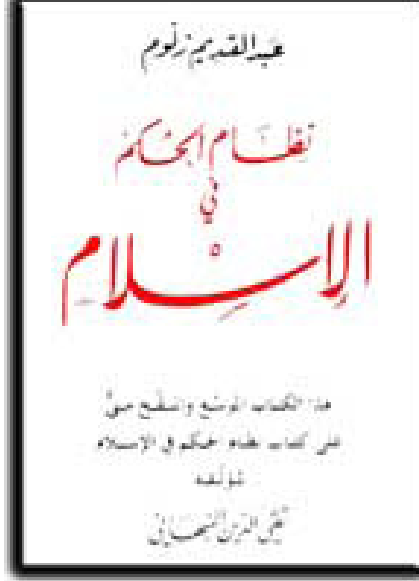
## الاستعمار والوجوه المتعددة!

المرسل: زياد تونسي  
السلام عليكم، أود أن أسأل عن نشاطات حزب التحرير في تونس و عن مقره ان كان لديه مقر فنحن بحاجة الى هكذا حزب وخاصة في هذه المرحلة . مع الشكر

**رسالة حزب التحرير - فلسطين التي زلزلت السلطة الفلسطينية وفتت في عضدها**

المرسل: اسامة ١٩٦٨ من اكناف بيت المقدس  
السلام عليكم: السلطة زبذبت قبل ان تحصرم وظلمت قبل ان يخرج لها ريش وجلبت قبل ان تعطي وقلدت يهود في التعذيب وشبح وتنكيل قبل ان يكون لها دولة لا حوله ولا قوة الا بالله

## نبذة عن كتاب



### محتويات الكتاب

كان تأليف كتاب نظام الحكم في طبعته الأولى في أوائل الخمسينيات من هذا القرن، وكانت الثقافة الغربية لها أثر كبير في عقول المثقفين من أبناء المسلمين. ومن أثرها كان يسيطر على أذهانهم أن الإسلام دين كهنوتي، وأنه ليس فيه نظام صالح لمعالجة مشاكل الحياة في هذا العصر. ولا نظام حكم لدولة، ودولته كانت دولة (دينية — روحية).

وكان القائمون على العمل للإسلام ينادون بأفكار عامة غير مبلورة وليس فيها وضوح يبرز الإسلام كنظام كامل للحياة والدولة والمجتمع. وكانوا ينادون بالرجوع إلى الإسلام بشكل عام مفتوح دون أن يكون في أذهانهم تصوّر واضح لأنظمة الإسلام ولا لكيفية إعادة الحكم بالإسلام. وغاب عن دعواتهم أن إعادة الحكم بما أنزل الله لا يتأتى إلا بإقامة دولة الخلافة، ولهذا لم يكن لإقامة الخلافة وإعادة الحكم بما أنزل الله في برنامج عملهم أي نصيب.

في ذلك الوقت قام تكتل بدراسة واقع الأمة حاضرها وما آلت إليه، ودراسة تاريخها وما كانت فيه من قوة وسلطان في دولة كانت هي الدولة الأولى في العالم، دولة تقوم على العقيدة الإسلامية وما انبثق عنها من أحكام شرعية تضعها موضع التطبيق والتنفيذ وتحملها رسالة إلى العالم. ثم درس هذا التكتل الإسلام من مراجعه الأصلية في الكتاب والسنة دراسة واعية وخرج بنتيجة أنه نظام كامل شامل يعالج مشاكل

الحياة جميعها. فوضع كتاباً تبين كل ذلك بصورة إجمالية دون التطرق إلى كثير من تفصيلاتها. فوضع في نظام الإسلام كتاباً، وفي نظام الحكم كتاباً، وفي النظام الاقتصادي كتاباً، وفي النظام الاجتماعي كتاباً. ولاحظ في وضع هذه الكتب الناحية العملية ليدرك المسلمون أن الإسلام مبدأ عملي، ونظام كامل صالح للتطبيق، ليقوموا بتبني أنظمتهم والعمل لإيجادها في واقع الحياة. عن طريق العمل لإقامة دولة الخلافة التي هي الطريقة الوحيدة لتطبيق هذه الأنظمة وإيجادها في واقع الحياة.

### خاتمة الكتاب

ويتعسر على الأمة أن تناقش أو تحاسب الدولة دون أن يكون لها حزب يتولى مركز قيادة الأمة تجاه الدولة. لوجود صعوبات جمّة أمامها. لا يذللها إلا وجود قيادة موحدة تتمثل في تكتل، لا في فرد، أو أفراد. ومن هنا كان لزاماً أن يقوم في الأمة حزب سياسي مبدئي، عمله الوحيد حمل الدعوة الإسلامية، وطريقه الوحيد لحمل الدعوة هو الطريق السياسي. وكان قيام هذا الحزب لا بد منه لأنه هو الوسيلة العملية التي تقود الأمة ويضمن بقيادته لها قيام الدولة بمهمتها على أكمل وجه بحمل الدعوة الإسلامية، وتطبيق الإسلام واستمرار هذا التطبيق. وهو الوسيلة العملية لمنع إساءة تطبيقه.

ولقد كان تكتيل الرسول صلى الله عليه وسلم للمسلمين حول الإسلام يتجلى في دار الأرقم، ثم شمل الصحابة جميعاً. فكانوا الكتلة التي تقوم بين المسلمين تتولى حمل تبعة الإسلام عملياً. وإن كان جميع المسلمين يحملون تبعات الإسلام بشكل عام. روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي عن ستين ألف صحابي. إن هؤلاء هم الكتلة الإسلامية أو الحزب الإسلامي الذي يحمل تبعة الإسلام عملياً، وإلا فالرسول صلى الله عليه وسلم توفي والمسلمون يزيدون عن ذلك أضعافاً مضاعفة. وحينما انقضى عصر الصحابة والتابعين وتابعي التابعين تلاشى الحزب فأخذ يتسرب الضعف إلى نفوس الحكام، لعدم وجود الحزب الذي يقود الأمة لمراقبتهم ومناقشتهم ومحاسبتهم. واستمر ذلك إلى أن حصلت إساءة تطبيق الإسلام. وإذن فالضمانة الحقيقية لتطبيق الإسلام وحمل دعوته وإحسان تطبيقه هي الحزب السياسي الإسلامي.

اسـتـمـع إلى إذاعة  
المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
والبث المتلفز الأسبوعي  
[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)



المزرعة ص.ب. 14 - 5010  
كولومبيا سنتر - بلوك ب

بيروت - لبنان

تلفون: 00961-1307594

جوال: 00961-71724043

[media@hizb-ut-tahrir.info](mailto:media@hizb-ut-tahrir.info)